



من أجل خير الإنسان

المؤتمر العام الثالث
بغداد في 18-19 /12/ 2008

التقرير الإنجازي لجمعية الأمل العراقية

ما بين المؤتمر العام الثاني المنعقد في تشرين الثاني 1999
والمؤتمر العام الثالث المنعقد في كانون الأول 2008

محتوى التقرير الانجازي:

المرحلة الأولى – العمل في نطاق اقليم كردستان
المرحلة الثانية – افتتاح مركز الجمعية في بغداد في 2003 وتوسع العمل في كل انحاء العراق

1- في مجال تقديم الخدمات الصحية والمساعدات الإنسانية:

أ - في المجال الصحي:

- عيادة أربيل
- العيادات الجواله
- التوعية الصحية في مجال العناية بصحة الأم والطفل في محافظة النجف
- التوعية الصحية والقانونية والاجتماعية للمرأة الريفية في صلاح الدين
- برنامج الرعاية الطبية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
- أنشطة أخرى

ب – مساعدات إنسانية:

- لم شمل عائلة كردية
- مساعدات طوارئ ء لضحايا الفيضان في كردستان
- مساعدات طوارئ ء للنازحين في محافظة كربلاء
- مساعدات رمضان
- مساعدات للعوائل المتعففة
- مساعدات متفرقة

2- في مجال التعليم والتدريب

3- المرأة في التكنولوجيا

4- في مجال المرأة:

- يوم المرأة العالمي
- دراسات عن واقع المرأة

- مركز التضامن للحلاقة والتجميل
- العنف ضد المرأة:
- § العيادة القانونية والاجتماعية
- § مؤتمرات ونشاطات أخرى

5- في مجال الحوار المدني وحل النزاعات وحقوق الإنسان:

- برنامج حل النزاعات بين الطلبة الأحداث والشباب
- الحوار المدني بين الشباب
- نشر ثقافة حقوق الإنسان

6- في مجال بناء القدرات:

- المنظمات غير الحكومية
- حل النزاعات والسلام والجنود
- بناء قدرات العاملين في الأجهزة الحكومية

7- المدافعة والضغط :

- تطوير المشاركة المجتمعية في العملية السياسية والوحدة الوطنية
- المنظمات غير الحكومية
- مشاركات في محافل وطنية وإقليمية ودولية

8- الشركاء والجهات المانحة:

- العلاقة والتعاون مع المنظمات الدولية.
- العلاقة والتعاون مع وكالات الأمم المتحدة

التقرير الإنجازي لجمعية الأمل العراقية

يمكن تقسيم عمل ونشاط الجمعية خلال هذه الفترة إلى مرحلتين:

المرحلة الأولى: ما بعد المؤتمر الثاني/ تشرين الثاني 1999/ وحتى الغزو الأمريكي وسقوط النظام الدكتاتوري .

المرحلة الثانية: من افتتاح المركز الرئيسي في بغداد/أيار 2003 وحتى المؤتمر الثالث في كانون الأول 2008 .

المرحلة الأولى

خلال هذه المرحلة واصلت الجمعية نشاطها في إقليم كردستان من خلال:

1. استمرار عمل عياداتها: **عيادة أربيل** (تأسست عام 1993 ومستمرة في العمل)، وعيادة السليمانية (

تأسست عام 1994)، وعيادة كلار (تأسست عام 1999)، وعيادة بيره مكرون (تأسست عام 2000 وأغلقت في 2002). وفرت هذه العيادات المعالجة الصحية إلى أغلب السكان المعوزين ، ولا سيما للنساء والأطفال. وأطلقت هذه العيادات حملات توعية صحية وتطعيم، وأجرت عمليات صغرى منوعة. وللظروف الذاتية للجمعية جرى تسليم عيادتي السليمانية وكلار لمنظمة النجدة الشعبية في أربيل عام 2003.

2. مواصلة **المركز الثقافي في السليمانية** نشاطه لغاية 2002 ، الذي تركز في مجال الحاسوب

ودورات تعليم اللغات والتقوية للطلبة ، ونادي الفيديو للشباب ، وتنظيم الأماسي الثقافية ، إضافة لمكتبة كبيرة احتوت مصادر علمية ومعرفية حديثة ، وفعاليات ثقافية وفنية ورياضية أخرى. وفي أربيل في 2002 افتتحت دورة لتدريب وتأهيل الشباب في مجال التأسيسات وصيانة الأجهزة الكهربائية ، وتنظيم مباريات لعبة الشطرنج في ربيع 2002 شارك فيها 6 من أندية الشباب في الإقليم.

3. استمرار العمل في **المركزين النسائيين في أربيل والسليمانية** اللذين افتتحا في 1998 حتى عام

2002 ، حيث نظمت فيهما **دورات محو الأمية** التي تخرجت منها أعداد كبيرة تجاوزت 2000

امراة في محافظات أربيل والسليمانية ودهوك. إضافة لتأهيل النساء في **دورات تعليم الخياطة**

والحلاقة وسياسة السيارة واللياقة البدنية واستخدام الحاسوب، وانشاء وحدة للاستشارة الاجتماعية

والقانونية، وإدخال مفهوم الجندر في حركة المجتمع المدني من خلال تنفيذ ورشتي تدريب في أربيل

والسليمانية في مجال الجندر والتنمية في عام 2000، **وإنجاز دراسة ميدانية حول العنف ضد النساء**

في أربيل شملت أكثر من 2650 عينة، عرضت نتائجها على ندوة واسعة عقدت في أربيل في شباط 2001 ، حضرها جمهرة واسعة من المختصين والمتقنين وممثلي منظمات المجتمع المدني ، قدمت توصياتها للجهات المعنية بالموضوع . كما أجريت دراسة ميدانية أخرى حول مدارس الياقعين واليافاعات في أربيل.

4. نشر ثقافة حقوق الإنسان والجنس ، الذي نفذ في 2002 في السليمانية ، حيث نظمت 750 دورة استفاد منها 23000 من الطلبة توزعوا في 107 مدرسة ومعهد عالي . وكذلك تنظيم دورات للتوعية القانونية حول حقوق المرأة في الأحوال الشخصية والعقوبات والعمل في المؤسسات الرسمية في أربيل والسليمانية ، في المدن والريف.

5. تنفيذ مشروع توليد الدخل للأرامل في محافظة أربيل تضمن برنامجها أيضاً محو الأمية والتوعية الصحية. الأول مشروع تربية الدواجن في 2000/1999 ، نفذ في قرية بحركة وشمل 41 أرملة . والثاني مشروع احتواء الجفاف من خلال تربية الحيوانات لدعم الأمن الغذائي ل(3017) أرملة ، متوزعات في 69 قرية وفي 6 مجتمعات سكنية ، وزع عليهن ما مجموعه (14864) رأس من الأغنام والماعز . وقد استمر المشروع لمدة 30 شهراً خلال 2003/2000.

6. تنفيذ أكثر من مشروع هندسي ضمن برنامج الأمم المتحدة " النفط مقابل الغذاء " في أربيل وكذلك مشاريع مياه في أربيل والسليمانية، والبدء بتشييد بناء مستشفى الولادة والجراحة النسائية في أربيل. 7. نظمت نشاطات متنوعة خاصة بالأطفال ، مثل انشاء روضة للأطفال في المركز النسائي في السليمانية ، وتنفيذ مشروع للتوعية الصحية في منطقة دولمري التابعة لقضاء ميركه سور في محافظة أربيل في 2002 ، والاحتفال بيوم الطفل العالمي ، وإيلاء اهتمام خاص بالتنقيف بنصوص الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، على نطاق واسع.

المرحلة الثانية

في ضوء قرار الهيئة الإدارية العامة في اجتماعها الكامل في دمشق /أيلول/ 2002 ، الذي استند على تحليل مستفيض للأحداث السياسية الجارية آنذاك، المتمثلة بإعلان الإدارة الأمريكية تحضيراتها لشن الحرب على العراق من أجل تغيير نظام الحكم فيه، وتنفيذاً لقرار المؤتمر العام الثاني للجمعية بشأن السعي لتوسيع النشاط إلى سائر أنحاء العراق ، والعمل على تكوين القاعدة الضرورية له، تم افتتاح المركز الرئيسي في بغداد في أيار 2003 . وكانت الجمعية من أوائل المنظمات غير الحكومية التي باشرت عملها في بغداد. وتوفرت نشاطاتها وخدماتها في جميع أنحاء العراق، مستهدفة إعادة تأهيل

الإنسان ، والتأثير في الوعي الاجتماعي ، لتأسيس مجتمع مدني حديث ، من خلال برامج تهدف إلى مكافحة جميع أشكال العنف والتمييز، والترويج لثقافة حقوق الإنسان والأمن الإنساني والجنس والسلم الاجتماعي، وتنفيذ برامج منتجة للدخل، بالإضافة إلى توفير المساعدة النفسية والقانونية، ودورات تدريب إلى قطاعات اجتماعية متنوعة من النساء والأطفال والشباب ، كي تتمكن من المشاركة على نحوٍ فاعل في الحياة العامة. وكذلك العمل على تحقيق الاصلاح القانوني في التشريعات ، وفي إعادة تأهيل العاملين في حقل تنفيذ القوانين والأمن ، من أجل ضمان سيادة دولة القانون والحقوق والمؤسسات.

نعمل أدناه ما تم أنجازه في المجالات المختلفة لنشاط الجمعية خلال هذه المرحلة:

أولاً: في مجال تقديم الخدمات الصحية والمساعدات الإنسانية

أ- في المجال الصحي

* عيادة أربيل

استمرت العيادة بالعمل بشكل يومي محققة زيادة مضطردة في معدل عدد المستفيدين من خدمات العيادة في الشهر الواحد، الذي بلغ في عام 2007 أكثر من (7500) مستفيداً ، وتراجع المعدل الشهري في 2008 ليلعب حوالي (6385) مستفيداً. وفي نهاية 2007 بدأ العمل بتشييد البناية الجديدة لعيادة أربيل ، التي سيجري افتتاحها في بداية عام 2009 .

جدول بعدد المراجعين لعيادة أربيل للفترة من 2005/1/1 ولغاية 2008/12/31

السنة	الوحدة النسائية	وحدة الباطنية والأطفال	وحدة الفحوصات المختبرية	وحدة السونار	الضمادات	العلاج الطبيعي	المجموع
2005	26186	7216	9506	10449	1378	-	54735
2006	35504	8901	15657	16747	3416	431	80656
2007	40142	8953	16739	19777	3534	961	90106
2008	36356	7477	15256	14148	3165	209	76611
المجموع	138188	32547	57158	61121	11493	1601	302108

* العيادات الجوّالة

أدى إنهيار الخدمات الصحية أثناء فترة الحرب وما بعدها، إلى تردي مريع في الوضع الصحي للمواطنين، ولا سيما في المناطق الريفية، وإنطلاقاً من خبرتها الطويلة في العمل الصحي، قامت الجمعية بتبني مشروع العيادة الجوّالة من أجل التخفيف من معاناة المواطنين، وخصوصاً النساء والأطفال في المناطق الريفية، وتقديم الخدمات الصحية لهم. وقد اتاحت هذه البرامج التي نفذت في محافظات أربيل وبابل وديالى وواسط والديوانية والأنبار و كربلاء الدخول إلى مناطق نائية وساخرة نتيجة الصراعات المسلحة ومغلقة بسبب الأعراف العشائرية، وتكوين صلات واسعة بالمواطنين، وتقديم الخدمات العلاجية الملحة لهم، ورفع المستوى الصحي والبيئي والاجتماعي بينهم، ومعرفة احتياجاتهم واحتياجات مناطقهم، وتنفيذ برامج أخرى، كتزويد مياه الشرب وفتح صفوف مكافحة الأمية. وكذلك الضغط على الجهات الرسمية لتحسين وضع المراكز الصحية وتطويرها.

ومن خلال هذه البرامج، توثقت العلاقة ما بين جمعية الأمل وبين الدوائر الصحية في المحافظات ووزارة الصحة نفسها، حيث تمت دعوة الجمعية وحدها من المنظمات غير الحكومية، لحضور ورشة عمل مكرسة لوضع الخطة التنفيذية لاستراتيجية النهوض بصحة الأم والطفل والصحة الإنجابية في العراق، التي عقدت في مدينة السليمانية في أواسط شهر أيلول 2004. وساهمت الجمعية مرة ثانية في المؤتمر السنوي لوزارة الصحة، الذي عقد في أربيل في 2005.

إضافة إلى الخدمات الطبية التي قدمتها هذه العيادات، قامت هذه العيادات بالتوعية الصحية للنساء الحوامل حول الرضاعة الطبيعية وأهمية مراجعة الرعاية الصحية وضرورة إجراء اللقاحات للنساء والأطفال في أوقاتها المحددة، وتنظيم ورش عمل للقابات لتطوير قابلياتهن، وتطوير وتنمية التواصل بين الأهالي والمركز الصحي في المنطقة، وتعزيز وتقوية التعاون بين هذه الفرق والكادر العامل في المركز الصحي. وبلغ المجموع الكلي للمستفيدين من خدمات هذه العيادات (54255)، وفق التفاصيل المبينة في الجدول أدناه:

ت	المحافظة	عدد المستفيدين		الفترة الزمنية		المختبر	العدد الكلي للمستفيدين
		نساء	اطفال	من	إلى		
1.	أربيل	1038	204	نيسان 2003	أيار 2003	----	1242
2.	بابل	5134	4085	ت الثاني 2003	أذار 2004	1291	10510
3.	ديالى	1259	1201	أذار 2004	حزيران 2004	-----	2460
4.	واسط	4742	6590	أيلول 2004	تموز 2005	574	11906
5.	الديوانية	5585	5026	نيسان 2005	ك الأول 2005	560	11171
6.	الأنبار	6804	7935	أيلول 2005	31 ت الأول 2006	2227	16966
	المجموع	24562	25041		بحدود 40 شهراً	4652	54255

إضافة لذلك، في صيف 2005 شكلت الجمعية فريقاً طبياً جوالاً، عمل لمدة خمسة أسابيع في المناطق الريفية لمحافظة كربلاء، مقدماً خدماته العلاجية لـ (544) مواطناً.

*** التوعية الصحية في مجال العناية بصحة الأم والطفل في محافظة النجف**

نفذ المشروع في ناحية الحرية في محافظة النجف في 2004 - 2005 ، واستهدف تطوير الخدمات الصحية المقدمة إلى الأمهات والأطفال في المنطقة، من خلال تنظيم ورش العمل والدورات التدريبية ووضع الاستبيانات ، بالتعاون مع دائرة صحة النجف وقسم الرعاية الصحية الأولية، وبمشاركة عدد من الناشطين في المجتمع المحلي ، وقد استفادت من البرنامج أكثر من 1000 امرأة من عشرين قرية.

واستكمالاً لنشاطها للنهوض بالوضع الصحي في منطقة ناحية الحرية، قامت الجمعية بإنشاء محطة لتعقيم المياه بسعة 50 متر مكعب / الساعة، تغطي ما يقارب 400 منزلاً، لـ (6) قرى في منطقة الزبيدي والمناطق المجاورة لها. وتم إنجاز المشروع في نهاية نيسان 2005.

*** مشروع التوعية الصحية والقانونية والاجتماعية للمرأة الريفية في محافظة صلاح الدين**

بدأ تنفيذ المشروع في نهاية آب 2006 ، واستمر لمدة ثلاثة أشهر لاحقة، ، استهدف توعية النساء القرويات اجتماعياً وصحياً وقانونياً، شملت مواضيع البرنامج الصحة الانجابية، والرضاعة الطبيعية، والتغذية المناسبة، والصحة العامة والنفسية للأم والطفل ، والتثقيف البيئي، ونشر الوعي بين صفوف النساء بأهمية القانون وبحقوقهن المدنية، ولاسيما قانون الأحوال الشخصية، وأهمية التعليم ومحو الأمية، وتوفير الأمن الاقتصادي. واستفادت منه أكثر من (150) امرأة من النساء القرويات موزعات في ثلاث قرى في أطراف مدينة تكريت ، وهي قرية الدبسة وقرية العالي والوعي الثوري.

* برنامج الرعاية الطبية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

وهو برنامج طبي مستمر ، يجهز الدواء المتبرع به من قبل عدد من العوائل الإيطالية إلى أطفال يعانون من الأمراض المزمنة والمستعصية كالثلاسيميا والصرع والسرطان والسكر ، والضمور بالأعصاب، والاختلالات بالهرمونات.

لقد أقيم هذا البرنامج في عام 1994 من قبل المنظمة الإيطالية (جسر إلى... Un Ponte Per). ودخلت الأمل في شراكة معها منذ عام 2004 ، استفاد من البرنامج 90 مريضاً. تقوم الجمعية بإجراء الفحوصات الدورية لهم، وتحديد احتياجاتهم من الدواء والعناية الصحية والأجهزة. كذلك المتابعة مع عوائلهم حول أوضاعهم النفسية ومشاكلهم الأخرى. تم تشخيص (20) من بينهم بحاجة إلى عمليات جراحية خارج العراق.

في النصف الثاني من 2006 ، بدأ البرنامج يعاني من بعض العراقيل الجديدة ، تمثلت في عدم إمكانية استلام الأدوية من الخارج ، بسبب من القيود الشديدة التي فرضتها وزارة الصحة ، مما اضطر الجمعية شراءها من السوق المحلية من ميزانيتها الخاصة، كما أدى تدهور الوضع الأمني خلال هذه الفترة إلى انقطاع عدد من العوائل عن المراجعة والاتصال.

وفي عام 2007 جرى توزيع وجبتين فقط بدل ثلاث ، ولم تغطي كلفة المشتريات كاملة من الأدوية والمصروفات الأخرى في البرنامج من قبل الجهة الداعمة ، وتحملت الجمعية عبئاً إضافياً . وتم الاتفاق مع المنظمة المذكورة على تقديم الدعم ل65 مستفيداً خلال عام 2008.

* أنشطة أخرى

- في عام 2003 نفذت الأمل برنامج الإسعافات الأولية، الذي شارك فيه 200 شاب وشابة من مجمع داراتو في أربيل.
- خلال شهر حزيران 2003 قامت الأمل بتوزيع كميات كبيرة من الأدوية والمستلزمات الطبية بأنواع مختلفة، على ستة مراكز ومؤسسات صحية في محافظة النجف .

- وخلال شهري تموز وآب 2003 ، جرى نصب أجهزة لتعقيم المياه (R.O) ، لعدد من المراكز الصحية في محافظة النجف ، وبواقع ثمانية أجهزة بسعة 250 لتر ، وجهاز واحد بسعة 3000 لتر نصب في مستشفى الولادة في النجف (قاعة الولادة والمختبر).
- اكملت جمعية الأمل العراقية ، بدعم من النجدة الشعبية الفرنسية والاتحاد الأوربي ، بناء مستشفى الولادة في أربيل ، الذي يحوي 50 سريراً ، مع ثلاث غرف للعمليات، ووحدتي مختبر وأشعة، وصيدلية، وعيادة خارجية للنسائية والأطفال. وقد تم تسليم المستشفى إلى الحكومة المحلية في عام 2005 .
- قامت الجمعية خلال شهر اذار 2006 ، بترميم مستوصف الكايم في محافظة الديوانية ، بتغيير تأسيسات الصرف الصحي والماء والكهرباء ووضع الحاويات وترميم البناية من الداخل وطلائها وبناء السياج . علماً ان المستوصف يقدم خدماته ل 700 عائلة في المنطقة.
- في عام 2006 نظم كادر جمعية الأمل وبالتعاون مع دائرة صحة النجف والمستشفى البيطري ودائرة صحة الديوانية، حملة توعية حول مرض انفلونزا الطيور ، أعراضه وكيفية الوقاية منه، في ثمان مناطق ريفية في محافظتي النجف والديوانية، شملت (المهناوية والشامية وابو نمر وابو غرب وطبر سيد جواد).

ب - مساعدات إنسانية

*** لم شمل عائلة كردية**

- في كانون الأول 2006 ، عقدت الجمعية مؤتمراً صحفياً مؤثراً في بغداد ، لتغطية فعالية لم شمل عائلة كردية من أربيل ، كانت قد فقدت احدى نساؤها في بداية التسعينات، وتدعى **رحمة خضر علي (أم عيسى)** من مواليد 1949 ، عثر عليها أثناء نشاط الجمعية في قضاء الشنافية في الديوانية، وبالتنسيق مع مكتب أربيل ، تم معرفة عائلتها واعادتها إليهم. وبعد رجوعها إلى أربيل عقد مؤتمر صحفي شاركت فيه وزيرة الأنفال في حكومة الإقليم وممثل الجمعية أيضاً. توفيت على أثر مرض عضال في 22 أيار 2008 .

* مساعدات طوارئ لضحايا الفيضان في كردستان

في تشرين الثاني 2006 ، ساهمت الجمعية بإقامة (مشروع أغاثة عوائل متضرري الفيضانات) في النواحي والقرى التابعة لقضائي سوران وجومان في اربيل، بتقديم المساعدات للعوائل المتضررة التي بلغت (167) عائلة، وتضمنت مواد غذائية ووقود وملابس ، بدعم من المنظمة الدولية للهجرة (IOM).

* مساعدات طوارئ للنازحين في محافظة كربلاء

في الفترة من أيار لغاية تموز 2007 ، نفذت الجمعية ، مشروعاً لتقديم مساعدات الطوارئ ل(3108) عائلة مستضعفة من المهجرين النازحين إلى محافظة كربلاء ، ومن بينهم أكثر من 500 عائلة متعففة من سكنة المحافظة ، موزعين في 61 حي في مركز المحافظة وبعض الأضية والنواحي التابعة لمحافظة كربلاء ، حيث جرى توزيع 31 مادة غذائية وغير غذائية لهم ، لسد بعض احتياجاتهم الأساسية منها. وانجز هذا البرنامج بدعم من منظمة الهجرة الدولية، وبالتعاون جاد ومثمر مع دائرة الهجرة والمهجرين في المحافظة، ومع مجلس محافظة كربلاء والمجالس المحلية ، والمخاتير في المناطق والأحياء التي شملها البرنامج. وقد أعطى هذا المشروع سمعة ومصداقية كبيرتين للجمعية، لدى المسؤولين في محافظة كربلاء والمجالس المحلية والمخاتير والمستفيدين بالذات ، بما تميزت به عملية التنفيذ من تعاون وثيق مع جميع الأطراف المعنية ، والشفافية العالية في عرض ميزانيته على وسائل الاعلام اثناء مؤتمر صحفي أُقيم بعد انتهاء المشروع .

وقد أتاح هذا المشروع للجمعية إجراء بحث ميداني عن أوضاع النازحين في المحافظة ، وكذلك في اعداد بحث لمجموعة شباب الحوار المدني في كربلاء حول موضوعة الأمن الإنساني بدراسة حالة النازحين .

* مساعدات رمضان

نفذت الجمعية في أيلول 2008 (خلال شهر رمضان الكريم) بالتعاون مع عدد من منظمات المجتمع المدني، بدعم من مؤسسة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الخيرية والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، مشروعاً للمساعدات الإنسانية، شمل تقديم 110000 وجبة إفطار جاهزة للمهجرين والأرامل والعوائل المتضررة، وكذلك 30000 حقيبة مدرسية مع القرطاسية للطلبة من الأيتام والمحتاجين.

وشملت رقعة عمل المشروع 11 محافظة، هي: بغداد والأنبار وصلاح الدين وكركوك والسليمانية وديالى وبابل وكربلاء والنجف والديوانية والبصرة.

استهدف المشروع إلى جانب تقديم المساعدات المذكورة، إعطاء فرص لمشاركة الأرامل في عمليات التوزيع، ودعم السوق المحلية، إضافة إلى تفعيل العمل المشترك بين مختلف منظمات المجتمع المدني والجماعات المحلية الأخرى، بهدف إنساني في التضامن مع الفئات المتضررة والمحرومة والمهمشة من أبناء الشعب العراقي.

*** مساعدات للعوائل المتعففة**

- خلال عامي 2003-2004 استلمت الجمعية كمية من التبرعات العينية من الأدوية والتجهيزات الطبية والملابس من منظمات دولية يونانية وأسبانية وسويسرية وبريطانية، جرى توزيعها على العوائل المتضررة والفقيرة في عدد من المحافظات.
- في تموز 2006 وأذار 2008 ، قامت الجمعية وبدعم من المنظمة الخيرية المسيحية الارثوذكسية العالمية، بتوزيع مواد غذائية ومواد تنظيف على 170 عائلة عراقية متعففة، في مناطق مختلفة من محافظة بغداد. وقدمت في أيار 2007، بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر العراقية، مساعدات غذائية لخمسين عائلة من المهجرين والفقراء.
- في تشرين الأول 2007 وفي أيلول 2008 ، قام مكتب الجمعية في النجف ، بالتعاون مع المنظمة الدولية للصليب الأحمر، بتوزيع مساعدات غذائية وصحية وأدوات مطبخ على 77 عائلة شملت الأرامل والمطلقات من مركز المحافظة والأقضية والنواحي .
- وفي شهر نيسان 2008 وبدعم من منظمة الصليب الأحمر الدولية ، قامت جمعية الأمل بالتعاون مع تجمع آيتانا النسوي في محافظة نينوى ، وجمعية الحمزة النسوية الخيرية للأرامل والأيتام في محافظة بابل ، بتوزيع مساعدات إغاثة إنسانية لـ 500 عائلة من المهجرين ، في منطقة سهل نينوى ، وفي قضاء الحمزة وأطرافه.

- في نهاية عام 2007 وبمناسبة الأعياد، بادرت مجموعة كركوك للحوار المدني بين الشباب بجمع ما يقارب 4000 دولار كتبرعات من الأهالي وبالتنسيق مع الجوامع ، لشراء الملابس والألعاب والقرطاسية وزعت على أكثر من 300 طفل يتيم.

*** مساعدات متفرقة**

- قدمت جمعية الأمل خلال 2006 دعماً مالياً وعينياً من الأجهزة والدواء لجمعية تعليم وتأهيل الطفل الفلسطينية بأنشاء مركز طوارئ في الشقق السكنية للاجئين الفلسطينيين في حي البلديات في بغداد، في أعقاب العنف الذي طال هذه الشريحة، وكذلك برنامج مركز الفتاة في المنطقة ذاتها.
- في أيلول 2006 قدمت الجمعية تبرعات الى رابطة أنصار الانسانية للأمراض السرطانية في البصرة، لشراء الأدوية لعشرين طفلاً مصاباً بالسرطان .
- في 2006 ، اجريت عمليات جراحية، نتيجة حروق شديدة في انحاء الجسم، الأولى خلال شهر شباط ، للطفل حسين علاء ، من سكنة منطقة حي الجهاد في بغداد . والثانية خلال شهر أيار للسيدة عنراء محمد، من سكنة منطقة كمب سارة في بغداد . كما قدمت تبرعات مالية للسيدة (أيمن عبد الحسين جواد) والبالغة من العمر (33) سنة، من سكنة حي القادسية في بغداد ، لإجراء عملية جراحية لزراع الكلى في مستشفى الكرامة، وتقديم مساعدات نقدية وعينية لعدد من العوائل المتضررة لأجهزة ومعدات طبية ومنزلية.
- نجحت مساعي الجمعية في نيسان 2008 ، بالتعاون مع جهات محلية ودولية ، بإرسال طالبة جامعية لتلقي العلاج في الأردن ، كانت قد أصيبت في حادث انفجار إرهابي في بغداد في ايار 2006 . وتمكنت من العودة إلى دراستها من جديد .

ثانياً : في مجال التعليم والتدريب:

- في نهاية 2005 ، أطلقت جمعية الأمل العراقية مشروعاً جديداً، سمي بمشروع التحدي لمكافحة الأمية ومن أجل التعليم. تم افتتاح (26) صفاً لتعليم القراءة والكتابة، ورفع مستوى الثقافة الصحية والاجتماعية، والتدريب المهني على بعض الحرف اليدوية. التحقت بها (747) مستفيدة و (20) مستفيداً

في المناطق الريفية والشعبية في محافظات النجف والديوانية والبصرة وكربلاء، كما هو موضح في الجدول أدناه.

إضافة لذلك، وبدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (اليونيفم)، أُفتتحت (3) صفوف، في ناحية العلم التابعة لمحافظة صلاح الدين، في الأول من كانون الأول 2005 ولغاية أيلول 2006، من أجل تمكين (67) شابة لدخول الامتحانات العامة للدراستين المتوسطة والثانوية، من اللاتي انقطعن عن التعليم لأسباب اجتماعية وشخصية. وقد اجتازت 7 منهن امتحانات المرحلة المتوسطة، و(11) دراسة مرحلة الاعدادية بنجاح، قبلت منهن (5) للدراسة في كلية التربية قسم اللغة العربية والانكليزية والتاريخ والشريعة في جامعة تكريت، وأخريات قبلن في المعاهد أو في مواصلة الدراسة في المرحلة الاعدادية، كما توظفت اثنتان ككاتبات في مدارس ناحية العلم.

ورغم المطالبة الشديدة من الأهالي والنساء لفتح صف جديد على غرار التجربة السابقة، ولكن لم تتمكن الجمعية من تحقيق ذلك، بسبب عدم الحصول على التمويل اللازم له.

تجسيدا لمفهوم الشراكة بين منظمات المجتمع المدني ودوائر التربية، لتطوير التعليم والبرامج التربوية، والنهوض بالواقع الاجتماعي، وتعزيز مشاركة المواطنين في عملية ارساء الديمقراطية والتنمية في العراق، نظمت الجمعية في أواسط شباط 2007، الملتقى التربوي الأول لمحو الأمية والتعليم في محافظة الديوانية، وبالتعاون مع المديرية العامة لتربية محافظة الديوانية، تحت شعار (من أجل بناء برنامج تربوي متطور لمحو الأمية تحديداً، وللعملية التربوية بصورة عامة)، حضره مدير عام تربية الديوانية ومدير إدارة تربية النجف، و(135) شخصية من العاملين والمتخصصين في مجال التعليم، وانتهى الملتقى بصياغة عدد غير قليل من التوصيات المهمة. ووزعت في هذا المؤتمر شهادات التخرج على المتخرجات والمتخرجين في النجف والديوانية (239)، التي يستفاد منها هؤلاء المتخرجين في التعيين في دوائر الدولة.

جدول النشاط في مجال تعليم النساء خلال عامي 2006 و2007

الموقع/المحافظة والمنطقة	تاريخ التنفيذ	العدد	العمر	عدد الصفوف	المرحلة الدراسية المنفذة
النجف - القادسية العباسية	2006/10/30 - 2/1 -2006/11/1 2007/7/30	67 42	40-10 سنة	4	محو الأمية - مرحلة الأساس 9 أشهر المرحلة التكميلية
الديوانية - المهناوية الصلاحية الكايم	2006/10/30 - 2/1 2006/10/30 - 3/1 -2006/11/1 2007/7/30	45 43 22 20 ذكر	40-25 سنة	6	محو الأمية - مرحلة الأساس 9 أشهر المرحلة التكميلية
كربلاء - منطقة بدعة اسود حي الغدير	-2006/5/14 2007/5/30	29 101	45-13 سنة	1 4	محو الأمية - مرحلة الأساس 9 أشهر
البصرة : - الهارثة في الماجدية، وحي الرسالة وحي اللطيف والمركز الثقافي - حي الحسين - المنطقة الثالثة والرابعة	2006/12/28 - 7/2	398	45-15 سنة	11	محو الأمية - مرحلة الأساس 6 أشهر
صلاح الدين - ناحية العلم	05/12/1 - تشرين الأول 2006	67	40 - 15 سنة	3	تأهيل لامتحانات المرحلة المتوسطة العامة و امتحانات المرحلة الإعدادية العامة
المجموع		834		29	

وفي 2008 وبمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الأمية (8 أيلول) ، بادرت جمعية الأمل بنشاطات متنوعة بالاحتفال بالمناسبة ، منها: عقد حلقة نقاشية في كربلاء لوضع الحلول والمعالجات لتأثير الأمية على المجتمع صحياً واقتصادياً واجتماعياً وأمنياً. وفي النجف نظمت أمسية ثقافية حضرها 128 شخصية من أعضاء مجلس المحافظة ومسؤولين عن مديرية التربية والإعلام التربوي، وعدد من أساتذة جامعة الكوفة وممثلين عن النقابات ومنظمات المجتمع المدني. وفي الديوانية تم تنظيم مهرجاناً ثقافياً بحضور 50 شخصية تربوية وإعلامية. إضافة إلى دعم فعاليات أخرى نظمتها بالمناسبة عدد من المنظمات غير الحكومية (جمعية الفردوس العراقية في البصرة وجمعية حواء للإغاثة والتنمية في ديالى وجمعية الصفا للتنمية والصدقة بين الشعوب في الأنبار) .

ثالثاً : المرأة في التكنولوجيا

في نيسان 2004 قامت الجمعية بإفتتاح دورات لتعليم إستخدام الكمبيوتر لطلاب وطالبات المراحل الإعدادية في أربيل في المجمعات السكنية (دارتوو – كسنزان – بنصلاوة) لمدة ثلاثة شهور ، إستفاد من المشروع 150 طالبة وطالبة من الجنسين .

ضمن برنامج مايكروسوفت ، في 2006 قامت الامل بفتح دورات لتعليم الكمبيوتر في أربيل ، في المركز الثقافي لناحية قوشتبه وفي ناحية بنصلاوه ، وبلغ عدد المستفيدين فيها 132 شاباً وشابة . وفي بغداد نظمت ضمن البرنامج نفسه دورتان شارك فيها 19 مستفيداً ومستفيدة .

في عام 2006 ، قررت الجمعية، من خلال شراكتها مع مايكروسوفت ومعهد التعليم الدولي، تنفيذ برنامج المرأة في التكنولوجيا، الذي يوفر للنساء مناهج متقدمة، وفرصاً تدريبية في مجال التخطيط للأعمال والمهارات الشخصية وتكنولوجيا المعلومات. وعلى ضوء ذلك شاركت مديرة البرنامج في الجمعية في الاجتماع التنسيقي الأول للمدراء الإقليميين لبرنامج المرأة في التكنولوجيا الذي نظّمته إدارة معهد التعليم الدولي في سان فرانسيسكو في بداية كانون الثاني 2007 ، الذي فتح أفقاً رحبة لدعم الجمعية ضمن هذا البرنامج .

في آذار 2007 ، ولمدة عشرة أيام عقدت في بغداد دورة تدريبية حول المبادئ الأساسية في internet، office،windows لغرض تطوير قدرات المدربين في البرنامج ، شارك فيها 12 متدرباً من الجمعية ضمن محافظات بغداد وصلاح الدين والنجف وكربلاء . وفي تموز وتشرين الثاني 2007 قام فريق البرنامج بتنظيم ورشتين تدريبيتين في أربيل وكربلاء لمجموعة مدربين إضافيين في مراكز الجمعية ، حضرها 6 في الأولى و10 في الثانية.

خلال نيسان 2007 ، قامت الجمعية بتنفيذ دورة تدريبية إقليمية ثانية، عُقدت في بيروت ، للمدراء والخبراء في برنامج المرأة في التكنولوجيا في العراق والسعودية ولبنان ، بالشراكة مع معهد التعليم الدولي ، شارك فيها 9 متدربون ، ضمنهم 6 من جمعية الأمل ، بهدف تطوير مهاراتهم الفردية وتخطيط الأعمال من أجل الاستدامة.

نظمت الجمعية في أربيل، في آب 2008 ، ورشة لإعداد المدربين، شارك فيها 17 مدرباً من محافظات: الموصل وكركوك وصلاح الدين والسليمانية وأربيل والنجف، وهي أكبر ورشة إعداد مدربين يتم تنفيذها في العراق ضمن هذا البرنامج.

في ايار 2007 ، بدأت الدورة الأولى في بغداد لبرنامج المرأة في التكنولوجيا (طموح بلا حدود) مع المهارات الوظيفية ، ثم تتالت دورات أخرى في أربيل وصلاح الدين وكربلاء ، وقد بلغ عدد المتدربات الاجمالي حتى نهاية 2007 (160) . وفي 2008 شمل التدريب الشباب اضافة إلى النساء ، وبلغ عدد المتدربين الاجمالي حتى 20 تشرين الأول (284) ، منهم (215) امرأة و (69) شاباً ، ويبلغ المجموع الكلي في عامي 2007 و 2008 (444) متدرب ومتدربة في أربع محافظات، كما هو موضح في الجدول أدناه. ويستهدف التدريب إلى تمكين النساء، وزيادة مشاركتهن في القوى العاملة، وتوفير أنشطة مهنية لهن، وزيادة عوائد المؤسسات التي يعملن فيها واستدامتها، وإكسابهن مهارات تقنية للتدريب على برامج الحاسوب. وتتراوح فترة التدريب 30 - 45 يوماً، بإجمالي 90 ساعة، يجري تدريبهن على تقنيات (OFFICE ، WINDOWS) والإنترنت والبريد الإلكتروني " Internet " ، والمهارات الوظيفية، منها (العمل كفريق، ومهارات إدارية وقيادية، ومهارات الإلقاء المحترف، ودخول سوق العمل). وبعد الانتهاء من التدريب تمنح المتدربة شهادة مشاركة مرخصة من المايكروسوفت ومعهد التعليم الدولي والجمعية .

نتيجة متابعة المتدربات ضمن هذا البرنامج وإجراء التقييمات في نهاية كل دورة ، تمكنت أغليبتهن من الحصول على عمل أو تغيير مواقعهن الوظيفية، وإدخال التقنيات التي أكتسبها في أعمالهن ، وخاصة المدرسات استخدمن برنامج Excel في إدخال درجات التصليح للأوراق الامتحانية ، كما ساهمت إحدى المتدربات كمساعدة بدورات التدريب . وتشجيع بعض المتسربات من الدراسة نحو إكمال دراستهن. وهناك قصص نجاح أخرى تسجل في نجاح تنفيذ البرنامج .

في تموز 2008 جرى افتتاح مركز الأمل للتدريب والتأهيل في النجف، بحضور نائب محافظ النجف ، وجمهرة واسعة (حوالي 150 شخصية) من الشخصيات الاجتماعية والثقافية ، وعدد من أعضاء مجلس المحافظة وممثلي دوائر الدولة الرسمية ومنظمات المجتمع المدني في محافظتي كربلاء

والنجف ووسائل الإعلام. وينشط المركز في فتح دورات لبرنامج مايكروسوفت "طموح بلا حدود" مع المهارات الوظيفية للنساء والشباب في النجف .

جدول بعدد الدورات والمستفيدين من برنامج المرأة في التكنولوجيا خلال 2006 و 2007 و 2008

عدد الساعات	موعد التخرج	موعد بدء الدورة	عدد المتدربين		مكان الدورة	المحافظة
			رجال	نساء		
2006						
			0	19	مكتب الأمل	بغداد
40	2006/08/10	2006/07/10	15	15	المركز الثقافي	أربيل
40	2006/09/20	2006/08/20	32	30	في ناحية قوشتبه	
40	2006/10/05	2006/08/28	31	9	ثانوية بنصلاوه للبنين	
			78	73	المجموع في عام 2006	
2007						
117	2007/07/05	2007/05/12	0	19	مكتب الأمل	بغداد
117	2007/09/20	2007/07/21	0	11		
117	2007/09/25	2007/08/04	0	7	مكتب شبكة النساء العراقيات	
117	2007/09/24	2007/08/11	0	30	مركز الشهيدين الصدرين - مدينة الصدر	
117	2007/09/16	2007/08/05	0	24	مركز شباب عين كاوه	أربيل
117	2007/09/16	2007/08/01	0	22	اعدادية هولير للبنات	كربلاء
117	2007/09/16	2007/08/12	0	10	مكتب الأمل	
117	2007/09/16	2007/08/15	0	19		صلاح الدين
117	2007/11/20	2007/09/16	0	18	ديوان محافظة صلاح الدين	
			0	160	المجموع في عام 2007	
2008						
90	2008/05/26	2008/04/07	3	7	مكتب الأمل	بغداد
90	2008/05/26	2008/04/07	2	10		
90	2008/09/01	2008/07/12	4	8		
90	2008/09/01	2008/07/12	5	6		
90	2008/09/02	2008/07/14	2	5		
90	2008/09/10	2008/07/23	2	8		
	الدورة مستمرة	2008/09/15	8	7		
	الدورة مستمرة	2008/09/17	5	8		
	الدورة مستمرة	2008/10/19	1	11		
90	2008/01/08	2007/11/29	10	11		
90	2008/06/15	2008/04/28	4	16		
90	2008/08/05	2008/06/12	0	16	اعدادية أربيل للبنات	
65	2008/01/30	2007/11/25	0	41	معهد اعداد المعلمات	
90	2008/04/08	2008/02/17	5	8	مكتب الأمل	
100	2008/04/17	2008/02/17	1	9		كربلاء
90	2008/04/24	2008/02/10	6	5	مركز الرافدين للتدريب في الحلة	
100	2008/07/03	2008/05/13	4	5		
108	2008/08/10	2008/06/22	0	11		
90	2008/08/10	2008/06/25	7	0	مكتب الأمل	
	الدورة مستمرة	2008/09/21	0	12		
	الدورة مستمرة	2008/10/13	0	11		
			69	215	المجموع في عام 2008	
			147	448	المجموع في 2006 و 2007 و 2008	
			595		المجموع الكلي	

رابعاً : فى مجال المرأة

أ- يوم المرأة العالمى

نظمت مكاتب الجمعية فى عدد من المحافظات النجف وكربلاء والديوانية نشاطات متنوعة بالاحتفال السنوى بيوم المرأة العالمى 8 آذار 2007 و 2008 ، من خلال عقد الندوات والمهرجانات فى المؤسسات التربوية والمدارس ، لزيادة وعى الجيل الجديد بمغزى المناسبة وأهميتها فى رفع الوعى بحقوق المرأة . اضافة إلى النشاطات الأخرى التى شاركت فيها الجمعية بالمناسبة فى بغداد باسم شبكة النساء العراقيات ، مثل المهرجان الثقافى الفنى الذى عقد فى 2007 ، ونقاش المائدة المستديرة فى 2008 .

ب- دراسات عن واقع المرأة

قامت "الأمل" فى عام 2005 بالإشراف على أكثر من 70 استبياناً، نفذتها عدد من المنظمات النسائية من 16 محافظة فى العراق، لتقييم الوضع الراهن للنساء فى العراق على الصعيد القانونى وفى الواقع. ونشرت النتائج فى كتاب أصدرته نقابة المحاميين الأمريكية، باللغتين العربية والإنكليزية. وجرى تحديث الكتاب فى عام 2006 تحت عنوان "وضع المرأة فى العراق: تحديث لتقييم امتثال العراق القانونى والواقعى للمعايير القانونية الدولية".

وفى 2008 نفذت الجمعية دراسة ميدانية بالتعاون مع أوكسفام عن تأثير الأزمات الإنسانية على واقع النساء ، شملت 1700 امرأة فى خمس محافظات . وجرى فيها التعاون مع عدد من المنظمات النسائية. ومن المؤمل ان تصدر الدراسة فى 2009 .

ج- مركز التضامن للحلاقة والتجميل

فى 2006 جرى فتح مركز لتدريب وتشغيل النساء، فى منطقة كامب سارة فى بغداد ، باسم معهد التضامن للحلاقة والتجميل . تخصص نشاطه فى إقامة دورات للشابات للتدريب على أصول الحلاقة وملحقاتها التجميلية الأخرى ، وعقد عدداً من الندوات مع نساء المنطقة حول التوعية الصحية والاجتماعية. وفى أواسط 2007 قامت الجمعية بتصفية نشاط المركز لسوء تصرف مديرة المركز وضعف امكانياتها فى ادارة المشروع .

*** العيادة القانونية والاجتماعية**

إفتتحت جمعية الأمل في آذار 2006 ، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة (اليونيفم) ، مشروعاً رائداً هو العيادة القانونية والاجتماعية في بغداد لتقديم الدعم القانوني لضحايا العنف، ونشر الوعي القانوني والاجتماعي بين النساء والمجموعات النسوية.

لقد حقق المشروع سمعة طيبة بين مختلف الأوساط النسائية والإعلامية وغيرها، لدوره الإيجابي في نشر الثقافة الدستورية ، والتوعية القانونية بقانون الأحوال الشخصية بشكل خاص والقوانين الأخرى ، بين مختلف الشرائح الاجتماعية ، عبر قنوات أنشطة منظمات المجتمع المدني ومؤسسات الدولة. وبالرغم من انتهاء تمويل المشروع في نهاية شباط 2007 ، فقد استمر برنامج العيادة بعقد العديد من الاجتماعات الموسعة في الوزارات والمؤسسات الحكومية والمجالس البلدية، والمشاركة الفعالة في المؤتمرات وورش العمل للمنظمات غير الحكومية ، في بغداد وفي محافظات أخرى ، وكذلك في تقديم استشارات قانونية فردية للنساء من ضحايا العنف الأسري.

كما نفذ مشروع آخر في النجف في 2006 باسم العيادة القانونية-الاجتماعية الجواله حول العنف ضد النساء ، بمشاركة الجمعية . جرى تنظيم 40 جولة شملت عدداً من الأفضية والنواحي والقرى بالإضافة الى مركز المحافظة، وبعض الدوائر الرسمية، تم فيها رصد وتوثيق العديد من حالات العنف ضد المرأة، بما في ذلك بعض الوقائع من محاكم الأحوال الشخصية وغيرها، ثم عقدت حلقة نقاش لمناقشة نتائج عمل العيادة بحضور اختصاصيين وشيوخ العشائر وممثلي منظمات المجتمع المدني ، خرجت بجملة من التوصيات .

ثم جرت زيارات ولقاءات واجتماعات لاحقة لعدد من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية من أجل التعريف بتوصيات الحلقة النقاشية وكسب التأييد .

* مؤتمرات ونشاطات أخرى

- في كانون الأول من عام 2004 ، نظمت جمعية الأمل بالتعاون مع شبكة النساء العراقيات مهرجاناً وطنياً في بغداد، حول العنف ضد المرأة، احياءً لذكرى الناشطتين: أمال المعملجي ومارغريت حسن ، من ضحايا العمليات الإرهابية في العراق.
- نفذت الجمعية في اربيل خلال 2004 سلسلة من النشاطات لتوعية النساء الريفيات اجتماعياً وصحياً وقانونياً، ومنها حول الجندر والعنف ، واستفادت منه بحدود 720 امرأة في المجمعات السكنية في دارا تو وكسنزان وخبات وبحركة وشاويس .
- شاركت الجمعية في تشرين الثاني 2006 ، مع عدد من المنظمات الدولية ، باعلان تشكيل منظمة التنسيق العالمية لعدالة الجندر في العراق ، ومقرها لندن ، تستند إلى المطالبة باحترام حياة الإنسان وكرامته في العراق ، والتركيز على موضوع العنف ضد النساء خلال النظام السابق. والعمل على تدريب القضاة العراقيين على القوانين الدولية حول جرائم العنف ضد النساء. كما قامت الأمل بدعم جهود التحالف النسائي من اجل عراق ديمقراطي ، ومركز العدالة العالمي ، في تدريب قضاة المحكمة العراقية العليا خلال عام 2006 ، حول جرائم العنف الجنسي ضمن سياق القانون الدولي والقانون الخاص بالمحكمة نفسها .
- كما شاركت الجمعية في المؤتمر العام لمناقشة مسودة الخطة الاستراتيجية للعدالة الجنائية في العراق ، الذي عقد في سيراكوزا / إيطاليا في تشرين الثاني 2006 ، وقدم وفد الجمعية ورقة حول العدالة الجنائية للمرأة .
- وبدعم من جمعية الأمل عقدت شبكة النساء العراقيات مؤتمرها في تشرين الثاني 2007 في بغداد ، تحت شعار "ريادة وتواصل للمسيرة النسائية في العراق" ، حضرته أكثر من مائتي شخصية ، من الحكومة وأعضاء ومستشارين في مجلس النواب والبرلمان الكرديستاني ، وقيادات في الشرطة الوطنية وعملية حفظ القانون في بغداد ، إضافة الى العديد من ممثلات وممثلي 86 من المنظمات والتجمعات النسائية والمنظمات غير الحكومية الأخرى من جميع المحافظات ، وكذلك العديد من

وسائل الاعلام. خصص المؤتمر لتكريم الفقيدين د. نزيهة الدليمي ونازك الملايكة ، وكذلك لمناقشة الأوضاع السياسية والأمنية وانتهاكات حقوق المرأة والتعديلات الدستورية وعلاقة المنظمات غير الحكومية مع الحكومة .

○ وفي مؤتمر "صرخة نساء العراق : أوقفوا الكارثة الإنسانية" الذي نظّمته جمعية الأمل العراقية في بغداد في أواخر كانون الثاني 2008 ، تضمن جدول عمله ستة محاور شائكة: التهجير ، والعنف ضد المرأة ، والإتجار بالنساء ودعارة الغير ، وسوء الخدمات العامة بما فيها الصحة والتعليم ، ومعاناة الأحداث المعتقلين والمعتقلات ، وأطفال الشوارع ضحايا المخدرات والعمالة المبكرة . وقد حضره حشد غفير من أعضاء مجلس النواب وممثلي الوزارات وغيرها من الهيئات الرسمية ، إضافة إلى الهيئات الدولية لوكالات الأمم المتحدة والسلوك الدبلوماسي الأجنبي ، وممثلي منظمات المجتمع المدني من مختلف أنحاء العراق . جرى في المؤتمر تقديم شهادات حية من الناجيات من العنف وعرض مسرحي وأفلام وثائقية.

○ ونظمت "الأمل" في كربلاء وبالتعاون مع وزارة حقوق الإنسان – مكتب كربلاء والمديرية العامة للتربية في كربلاء ودائرة الرعاية الاجتماعية الاسري ، ثلاث ورش حول موضوع الأثار السلبية للعنف الأسري (في تشرين الأول 2007 ثم في شباط 2008 ثم في نيسان 2008) ، حضرها 76 مشاركاً من (7) مؤسسات تربوية مختلفة (معاهد ، مدارس ابتدائية وثانوية) ، واستهدفت التنبيه بمخاطر العنف الأسري ومدى تأثيره في زيادة العنف في المجتمع.

○ وفي أيار 2008 ، شاركت الجمعية في بغداد في اطار شبكة النساء العراقيات بتنظيم حلقة نقاشية حول العنف ضد المرأة ، حضرتها قياديات من مختلف المنظمات النسائية ومختصين في مجال القانون والقضاء ، حيث ناقشوا الأساس الفكري للعنف ضد المرأة وتجلياته الراهنة في المجتمع العراقي ، ودور الحركة النسائية في هذا الشأن.

○ وضمن نشاطات اسبوع نبذ العنف ضد النساء في تشرين الثاني 2008 ، شاركت الجمعية مع شبكة المنظمات المحلية الكردستانية ببعض الفعاليات ، حيث جرى لقاء ست محاضرة تناولت (العنف ضد

المرأة : المفهوم والأشكال والنتائج) في عدد من المدارس الثانوية للبنات في كل من مجمع بحركة وناحية عينكاوة ، حضرته بحدود 200 طالبة.

خامساً: في مجال حل النزاعات وحقوق الإنسان والحوار المدني

1. برنامج حل النزاعات بين الطلبة الأحداث والشباب

منذ حزيران عام 2004 ابتدأت جمعية الأمل العراقية برنامجاً أمدته عاماً كاملاً ، حول حل النزاعات وتعزيز السلم والتفاهم بين الطلبة الأحداث. وقد التحق به تسعون طالبة وطالباً من المدارس الثانوية. يشتمل البرنامج على جلسات تدريب حول اللاعنف والبناء السلمي، ومفاهيم حقوق الإنسان، وبناء الشخصية، والعمل ضمن فريق، وإدارة المشاريع. إضافة إلى دروس باللغة الانكليزية، والتدريب على الحاسوب. وقد ألزم المشاركون أنفسهم برسم مشاريع في ذات المحتوى، وعملوا على تطبيقها في مدارسهم ومجتمعاتهم الخاصة.

وفي السنة الثانية للمشروع في 2005 ، ثابر على الاستفادة منه (57) من طلبة الدراسة الإعدادية. شكل عدد من المشاركين في مشروع حل النزاعات مجموعة الأمل الشبابية، واستحدثوا موقعا الكترونيا تحت عنوان: www.shabab-alamal.com

كما أستمرو العمل بالبرنامج عاماً ثالثاً، أُضيفت إليه مواد جديدة ، منها الديمقراطية، والأدوار الجندرية، والاعلام، واللقاء. وقد تخرج منه في تموز 2007 ، (48) من طلبة الدراسة المتوسطة والاعدادية. وقد تميزت هذه الدفعة عن سابقتها بتنوع وتكثيف التدريب الذي تلقاه المشاركون فيها وعدد المختصين الذين ساهموا فيه في اختصاصات في الجندر والاعلام وحقوق الإنسان وكيفية صياغة المشاريع والتقارير .

لقد حقق البرنامج نجاحاً ملموساً في بناء شخصية الطلبة المستفيدين وزرع الثقة في نفوسهم، وغرس الحس الوطني ومفاهيم حقوق الإنسان وثقافة اللا عنف لديهم، وتعزيز الاختلاط بين الجنسين وزيادة التماسك والتنافس بينهم والشعور بالمسؤولية، إضافة لتطوير مهاراتهم في حل خصوماتهم

ونزاعاتهم بشكل سلمي، وفي كتابة المشاريع وتنفيذها واستخدام الكمبيوتر والانترنت واللغة الإنكليزية، ورفع مستواهم الثقافي العام.

نظمت الجمعية في كربلاء ورشة تدريب في بداية كانون الأول 2006 ، حول موضوعة (حل النزاع والديمقراطية) شارك فيها 23 شاباً وشابة بعمر 18- 23 ، وعدد من المدرسين.

كما أنهت الجمعية في أربيل، في أواسط شهر ايلول 2007 ، برنامج حل النزاعات بين اليافيين الذي استغرق شهرين ونصف ، وشارك فيه 50 طالباً وطالبة من المرحلة الاعدادية ، من ضمنهم من النازحين من مناطق الوسط والجنوب. قُسم المشاركون الى مجموعتين، شاركت كل مجموعة بـ 12 ورشة، بمجموع 48 ساعة، وساهم في التدريب (5) مدربين متخصصين في مجالات حل النزاعات والتفاوض وحقوق الانسان.

على أثر توقف برنامج حل النزاعات بين الطلبة الأحداث ، جرى الاستعاضة عنه بتنظيم دورة صيفية لشباب الدفعتين الأولى والثانية من برنامج حل النزاعات ، وشارك فيها بمعدل 22 شابة وشاب ، على مدى أربعة اشهر ، عقدت خلالها 11 ورشة تدريب ، بإجمالي 86 ساعة تدريب . وتضمن برنامج الدورة حل النزاعات وحقوق الإنسان والأدوار الجندرية ، والأمن الإنساني ، وفن الإلقاء ، والفرق بين مفهومي البداوة والحضارة وتأثيرها على المجتمع ، مناهج البحث وحول مصطلحي الأدب والثقافة . ولو حظ مع استمرار الدورة تطوراً ملموساً في مستوى تفكير الشباب وقدراتهم ، وتزايد اهتمامهم بالانشاط ضمن محيطهم ومجتمعاتهم المحلية.

ومن أبرز نتاجات الدورة مبادرة الشباب للاحتفال بيوم السلام العالمي في 21 أيلول 2007 ، حيث جرى بمساعدة أحد المختصين في المسرح، بتشكيل فرقة مسرحية باسم فرقة الحياة ، وتقديم العرض المسرحي في ليلة رمضانية في موقع الانفجار الذي تعرض له حي الكرادة في بغداد في صيف 2006 ، وراح ضحيته العشرات من السكان المدنيين . وقد كان للعرض المسرحي والاحتفال وقعاً مؤثراً في نفوس الحاضرين وفي وسائل الاعلام .

2. الحوار المدني بين الشباب

ابتدأ العمل ببرنامج الحوار المدني بين الشباب في نيسان عام 2006. الذي يهدف إلى نشر ثقافة الحوار والعمل المشترك بين المجموعات الشبابية حول قضايا اللاعنف والتسامح والمواطنة وثقافة حقوق الإنسان ، والمشاكل التي تخص الشباب في مجال التعليم والتدريب والتشغيل. شارك فيه 56 من الشباب، من كلا الجنسين، بعمر 18-28 سنة، من سبع محافظات عراقية، تركز العمل في البداية على تطوير قابليتهم الفكرية وقدراتهم التقنية، ثم قيامهم بنشاطات متنوعة تناولت موضوعات محددة ، قدمت نتائجها كأوراق عمل في المؤتمر الأول الذي عقد في السليمانية في أيلول ولمدة ثلاثة ايام ، بحضور (120) من الشباب ووفداً من الشباب اللبناني ، وعددًا من الخبراء من أكاديميين و مثقفين ، وممثلي منظمات مجتمع مدني واعلام، من مختلف المحافظات، ساعدوا في تيسير جلسات المؤتمر الرئيسية ومجموعات العمل.

بدأت المرحلة الثانية للبرنامج بالتركيز على مفهوم الأمن الإنساني من الجانب الفكري وتجلياته في الواقع العراقي بشكل ملموس ، في الجانب الصحي والاقتصادي والاعلامي والتنمية البشرية وفي التهجير أيضاً . وقدمت الأوراق التي أعدتها المجموعات الشبابية في المؤتمر الثاني الذي عقد في شقلاوه/أربيل في بداية أيار 2007 ، الذي تناول موضوعة الأمن الإنساني. وقد حضره (87) شاباً من عشرة محافظات ، اضافة إلى عدد من الباحثين والمختصين ومنظمات المجتمع المدني المحلية والدولية ، وممثل عن وزارة الشباب والرياضة.

وضمن برنامج تطوير قدرات الشباب ومهاراتهم كمدرّبين ، قامت الجمعية بتنظيم دورتين تدريبيتين في موضوعة حل النزاعات في بيروت ، في تشرين الثاني 2006 وفي نيسان 2007 ، شارك فيهما شباب من برنامجي الحوار المدني وحل النزاعات بين الطلبة من مختلف المحافظات، حيث شارك في الأولى 19 شاباً وشابة ، وفي الثانية 16. وقد تضمن برنامج الورشتين : المبادئ الأساسية لحل النزاع وتقنية التفاوض، وتيسير عمل المجموعات ، وتقنيات حل النزاع واتخاذ القرار ، ودور التواصل في حل النزاع ، وتقنيات التدريب للمدرّبين .

وحققت بعض المجموعات الشبابية في البرنامج تواصلًا ومبادرات جديدة في داخل محيطها ، كما جرى من قبل مجموعة كركوك التي كان لها مبادرات متميزة في التضامن مع ضحايا العمليات الإرهابية والاحتفال بيوم السلام العالمي ، وأنشطة أخرى حول حل النزاعات . وفي بداية نيسان 2007 ، بادرت

مجموعة شباب الأمل في كركوك بحملة تحت عنوان (كركوك بيتي) ، استهدفت الترويج لنظافة المدينة وتشجيع روح المواطنة ، في حملة توعية وإرشاد في الأحياء السكنية وفي المدارس ورياض الأطفال ، استمرت لمدة أربعة أشهر ، وشارك فيها حوالي 80 شاباً وشاباً وبالتعاون مع 15 منظمة غير حكومية ومديرية بلدية كركوك ، تم فيها توزيع ملصقات التوعية وأكياس النفايات على الأهالي في منطقة رحيماء. وقد لقيت الحملة تجاوباً كبيراً من قبل أهالي المنطقة .

نظمت الجمعية دورة تدريبية لتنمية الثقافة المدنية للشباب في محافظة السليمانية في آب 2008 ، التي حضرها 21 شاباً وشابة من مركز المحافظة والأقضية والنواحي التابعة لها. وتركز برنامج التدريب على مفاهيم حقوق الإنسان والجنس وانتهاكات الحقوق في البيت والمدرسة والمجتمع ، وكذلك مفهوم العمل التطوعي وحل النزاعات ومهارات الاتصال والحوار الفعال وتقنيات حل النزاعات ، وتقنيات التدريب للمدربين .

قام شباب الأمل بتنشيط موقعهم على شبكة الأنترنت وتحويله لمنتدى للشباب ، تجاوزت عضويته 5000 عضواً لغاية تشرين الأول 2008 ، بلغ معدل الدخول اليومي فيه 180 ، وتجاوزت المواضيع المنشورة فيه 20000 . يقوم بإدارته والإشراف عليه مجموعة من الشباب. ويجري حالياً تدريب كادر مؤهل لتطوير المنتدى .

3. نشر ثقافة حقوق الإنسان

- أنطلق المسرح المتنقل في محافظة أربيل في كانون الأول 2005 واستمر لغاية نهاية شباط 2006 ، بعرض مسرحي يتناول حقوق الإنسان (حقوق المرأة وحريتها ومساوتها مع الرجل، حقوق الطفل وتربيته، العادات السيئة في التعامل بين افراد المجتمع وكيفية معالجتها) .، وقدم العرض في 15 موقعاً في النواحي والمجمعات السكنية والقرى ، وحضره بحدود (2350) من فئات عمرية مختلفة.
- مع بداية العام الدراسي الجديد في 2006 ، نظمت الجمعية خمس ندوات في داخل مدرستين للمرحلة الاعدادية في بغداد ، حول "حماية الأطفال من الإساءة وأثر الصدمة والتوتر عليهم" ، تضمنت المفاهيم والعوامل المسببة للإساءة الجسدية والنفسية، الصدمة والتوتر ، وماتسببه من المشاكل

الاجتماعية والعاطفية عند الأطفال. وشارك فيها 161 طالب وطالبة ، وزعت عليهم أوراق تتضمن المواضيع نفسها، مع تنفيذهم عدد من التمارين والاختبارات .

○ تحت شعار (حقوق الانسان مسؤولية الجميع)، انهت جمعية الامل العراقية برنامج نشر ثقافة حقوق الانسان في مدارس النجف والديوانية، الذي استمر لمدة شهرين متتالين ابتداءً من 1 نيسان 2007 ، ليشمل 21 مدرسة ابتدائية واعدادية ومهنية في مركزي المحافظتين وخارجهما، استهدف تدريب 41 شخصاً من الكوادر التعليمية في هذه المدارس حول مفاهيم حقوق الإنسان. ثم قام المتدربون بتدريب 1200 طالب وطالبة، لإيصال المعلومات والمفاهيم لهم، بما يتلاءم مع مستوياتهم التعليمية وبيئتهم المحلية، مستخدمين الجانب العملي في التدريب، مثل تمثيل الأدوار والمقابلات والمناظرات .

وبدورهم قدم الطلاب أنشطة متنوعة تعبر عن مدى استيعابهم للمادة ، وأرائهم حول معايير حقوق الإنسان ، من خلال تقديم المشاهد التمثيلية والأشعار والقصص القصيرة والرسومات ، وعمل الملصقات الجدارية في مدارسهم ، تعكس مفاهيم تتعلق باللاعنف والعدالة والمساواة ، والتنوع ، والمسؤولية ، ولغة الحوار ، ومواقف تضارب الحقوق والنزاعات ، وكيفية الخروج بحقوق الإنسان من غرفة الصف والمدرسة إلى البيت .

○ حقق المشروع تعاوناً وثيقاً مع الجهات الرسمية في المحافظتين ، مثل مكتب وزارة حقوق الانسان ومديرية التربية وكذلك الجهات الاعلامية. كما أتفق الجميع على ضرورة توسيع مثل هذه البرامج وتعميمها على المدارس ، لتشمل الكوادر التعليمية والطلبة ، وكذلك ادراجها ضمن المناهج الدراسية ، لفائدتها المباشرة في النهوض بواقع التعليم والأساليب التربوية لبناء جيل جديد متطور .

○ في محافظة صلاح الدين ، بادرت الجمعية في شهري تشرين الأول والثاني من عام 2007 ، بنشر مبادئ حقوق الإنسان وحل النزاعات في 18 مدرسة ومعهد من مختلف المراحل الدراسية، في مركز مدينة تكريت وفي قرى العوجة وألبو عجيل ، حيث جرى أولاً تدريب 34 من معلمي هذه المدارس ، ثم تنظيم حصص مدرسية ممزوجة ببعض التمارين المستخلصة من انتهاكات حقوق الإنسان السائدة في الحياة اليومية، بدءاً بالطفل وهو جنين والمرأة والإنسان بصورة عامة. وقد تم تنفيذ هذه الأنشطة بإشراف مباشر من قبل الجمعية ومديرية التربية في المحافظة. وشمل البرنامج (5826) طالباً وطالبة.

- وفي نهاية البرنامج جرى تنظيم حفل فني وثقافي في تكريت بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان ، حضره نائب المحافظ وعدد من المسؤولين ، جرى فيه تقديم الجوائز لعدد غير قليل من الطلبة المتميزين في النشاط .
- في 7 تموز 2008، وتحت شعار "مستقبل مشرق الأطفال" أقامت الجمعية في كركوك كرنفالاً للأطفال، بالتعاون مع منظمة "براعم لحقوق الطفل" بمناسبة حلول العطلة الصيفية، تم التعريف خلاله بمجموعة من بنود ميثاق حقوق الطفل العالمي.
- خلال فترة اربعة اشهر من نيسان ولغاية آب 2007 ، نُفذ مشروع بناء السلام من خلال التدريب على حل النزاعات والديمقراطية ، بالشراكة مع جمعية نساء بغداد، نظمت خلاله (25) ورشة عمل في بغداد وكربلاء وكركوك ، بهدف بناء حوار مدني وثقافة اللا عنف بين الشباب والنساء وتثقيفهم بمبادئ حقوق الإنسان وحل النزاعات والجنود وقضايا الأحوال الشخصية والدستور واتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) . وقد حضرها ما يقارب (635) مستفيداً ومستفيدة من مختلف الفئات العمرية، من العاملين في المؤسسات الحكومية ، وكذلك في الجامعات والمعاهد ومراكز الشباب والمجالس البلدية ومنظمات المجتمع المدني . وساهم في التدريب (15) مدرباً ومدربة متخصصين في مجالات حقوق الإنسان والقانون وحل النزاعات والإعلام. وقد ساهم هذا المشروع في توطيد العلاقات ما بين منظمات المجتمع المدني والوزارات من خلال إقامة دورات تدريبية لموظفيهم، وكذلك نشر التوعية المدنية على نطاق واسع .

سادساً: في مجال بناء القدرات

أ – المنظمات غير الحكومية

- بالاشتراك مع أربع منظمات غير حكومية دولية، نظمت جمعية الأمل برنامج بناء قدرات وتمكين المنظمات غير الحكومية المحلية، أخذين بعين الاعتبار، ان معظم المنظمات غير الحكومية حديثة التكوين، وتفتقد الخبرة والهيكلية. اشتركت 17 منظمة في ورشات العمل الثلاث، التي عقدت ما بين شباط وآب 2004 . وتضمن البرنامج الصفة القانونية للمنظمات، هيكليتها، والوضع المالي، وصياغة العروض، وكذلك إدارة المشاريع.

- تنظيم دورات تدريب حول إجراء المقابلات وكتابة السير الذاتية لـ 46 موظفاً، من الذين انتهت عقودهم مع منظمة الصحة الدولية، وذلك خلال شهري آب وأيلول من عام 2004 .
- تنظيم دورة تدريب في عمان في شهر أيلول عام 2005 ، في موضوع إدارة الموارد البشرية والمشاريع، شارك فيها عشرون من الناشطين من جمعية الأمل ومنظمات غير حكومية اخرى.
- في شباط 2006 نظمت جمعية الأمل ورشة تدريبية في بيروت، حول المدافعة والمناصرة والتشبيك بين المنظمات غير الحكومية، ساهمت فيها 18 من القياديات في منظمات نسوية مختلفة.
- خلال شهر آب 2006 ، نظمت الجمعية في كربلاء ورشة تدريب حول إدارة الموارد البشرية وإدارة المشاريع للمنظمات غير الحكومية ، حضرها 25 من ممثلي عدد من المنظمات غير الحكومية في كربلاء والنجف وبابل والمثنى والديوانية وواسط .
- في 2006 رشحت "الأمل " خمس ناشطات في حقوق الإنسان والمجتمع المدني في بغداد لدورة دراسية حول حقوق الإنسان من خلال الانترنت ، مع الجامعة النرويجية بوسكرود وبدعم من منظمة مساعدات الشعب النرويجي ، التي استغرقت السنتين ، وحازت المشاركات في تشرين الأول 2008 على شهادة دبلوم في حقوق الإنسان وتعدد الثقافات وإدارة النزاعات.
- في شهر أيلول 2007 ، شاركت أربع متدربات من الجمعية في ورشة كتابة وصياغة المشاريع التي عُقدت في عمان، ثم أعقبها ورشة تكميلية ، بدعم من اللجنة الاقتصادية الاجتماعية لدول غربي اسيا (ESCWA) ، كان من نتائجها كتابة مشروع حول التعليم غير النظامي لحقوق الانسان في المدارس ، ستقوم وكالات الأمم المتحدة بدعمه لاحقاً.
- خلال عام 2007 ، شارك 8 من الناشطين في برنامج الحوار المدني بين الشباب في دورات معهد الدراسات الاستراتيجية عقدت في بيروت ، كل دورة لمدة شهر ، بهدف تطوير امكانيات البحث الأكاديمي لدى الشباب المشاركين.

- نظمت الجمعية في كربلاء ، في شهر أذار 2007 ، دورة في مهارة التصوير الفوتوغرافي والفيديو ، شارك فيها (26) من الرجال والنساء .

ب - حل النزاعات والسلام والجنود

- في موضوع حل النزاعات ، نظمت الجمعية دورتين تدريبيتين في بيروت في تشرين الأول 2006 وفي نيسان 2007 ، لإعداد مدربين من الشباب المشاركين في برنامجي الحوار المدني وحل النزاعات ، بدعم من مؤسسة هينريش بل الألمانية بالتعاون مع الشبكة اللبنانية لحل النزاعات . وشارك في الأولى 21 وفي الثانية 16 من محافظات شتى . وبدأ عدد من المشاركين فيها بالتدريب الفعلي ، وآخرين يشاركون بفعالية في النشاطات .
- في الأسبوع الثاني من أيار 2007 ، نظمت جمعية الأمل العراقية بالاشتراك مع مركز توليدو الدولي للسلام في مدريد/اسبانيا ، وبدعم من وزارة التربية الاسبانية وصندوق ديل بينو، ورشة بناء مهارات إدارة وحل النزاعات للنساء القياديات العراقيات، وتشجيع المساواة في الجنود في إطار السلام والأمن. وترأست الوفد النسائي العراقي المهندسة وجدان سالم وزيرة حقوق الإنسان ، وشارك في الوفد (10) من الناشطات القياديات في منظمات المجتمع المدني وفي المؤسسات الحكومية ، من بينهن (5) من الناشطات في الجمعية. وجاءت هذه الورشة استكمالاً للورشة التي نظمتها جمعية الأمل ومركز توليدو في السليمانية في تموز 2006 ، والتي كانت تهدف الى تعزيز دور المرأة العراقية ، كعضو أساسي في المجتمع المدني العراقي. والتي شاركت فيها مجموعة من الناشطات القياديات في منظمات المجتمع المدني وفي المؤسسات الحكومية . وتضمن برنامج الورشة مواضيع تتعلق بالنزاع وشروطه ومسبباته، ومقاربات لفض النزاعات ، ومهارات التواصل والتفاوض والوساطة وغيرها. بلغ العدد الاجمالي للمشاركات في الورشتين 30 ناشطة من مختلف المحافظات .
- في ايلول 2007 نظمت جمعية الامل في بيروت ، وبدعم من مؤسسة هينريش بل الألمانية وبالتعاون مع منظمة كفي اللبنانية، ورشة تدريب اختصاصيين في التوعية بموضوع الجنود ، شارك فيها (15) متدرباً ومتدربة من القياديات في الحركة النسائية والمختصين في مجال الاعلام والقانون .

○ في شهر تشرين الأول 2007 ، شارك ثلاثة من شباب الأمل في مخيم تدريبي عقد في عمان تحت شعار " السلام من خلال الرياضة " ، بتمويل من احدى أميرات العائلة المالكة في الأردن وبدعم من البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة.

○ شاركت ثلاث ناشطات من الأمل في دورة تدريبية حول دعم قدرات العاملات في مجال مناهضة العنف ضد المرأة، عقدت في عمان في شهر كانون الأول 2007 ، من قبل مكتب حقوق الإنسان لبعثة الأمم المتحدة في العراق (UNAMI) .

ج - بناء قدرات العاملين في الأجهزة الحكومية

○ استناداً لاستراتيجية الجمعية في تدريب العاملين في الأجهزة الأمنية ، جرت مفاتحة وزارة الداخلية التي رحبت بالمقترح ، وبدأت التجربة الأولى لثلاثة أسابيع في شهر كانون الأول 2007 ، في تدريب 59 ضابطاً من المشاركين في دورة تدريبية لوكالة المعلومات والتحقيقات الوطنية . واشتمل التدريب على مفاهيم المواطنة والدولة والدستور وحقوق الإنسان ومفهوم الجندر وحل النزاعات، قام بالتدريب مشكورين ثلاثة متطوعون مختصون ، ولوحظ وجود تجاوب من قبل المتدربين مع البرنامج ، مما يحفز لتكرار التجربة .

○ نظم مكتب النجف للجمعية وبالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة في كانون الأول 2007، ورشة تدريب للعاملين في الوزارة حول مهارات الاتصال والحوار . وبلغ عدد المشاركين في الورشة 25 شخص ، يمثلون خمس محافظات هي النجف وبغداد والمثنى وذي قار وواسط .

○ في نيسان 2008 أقامت مديرية شباب ورياضة الديوانية بالتعاون مع الجمعية ، ورشة تدريبية حول (فن التأثير بالآخرين) ، شارك فيها 20 منتسباً من الدائرة المذكورة . وتضمن التدريب عدة مواضيع منها: السلوك الانساني والعوامل المؤثرة عليه، والقواعد الاساسية والمهارات القيادية للتأثير بالآخرين وجرى استخدام اسلوب العمل ضمن فريق مع التأكيد على التمارين والاختبارات العملية. وأقيمت بعدها بأيام ورشة أخرى بعنوان " مهارات الحوار بين الشباب"، حضرها 20 منتسباً من الوزارة.

○ في تموز 2008 ، نظمت الأمل دورة في بيروت حول حقوق الإنسان والجنود في القانون ، شارك فيها رئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس المحكمة الاتحادية العليا القاضي مدحت المحمود وعشرة من قضاة المحكمة الاتحادية العليا ومحكمة التمييز الاتحادية وقضاة مختصين في الأحوال الشخصية ، إضافة إلى ثلاثة من الأساتذة الأكاديميين المختصين في القانون وحقوق الإنسان . تركز برنامج الورشة ومناقشاتها على ماهية حقوق الإنسان وآلياتها الدولية والإقليمية، والتعرف على مفهوم الجنود وإرتباطه بقضايا حقوق الإنسان ، وتسليط الضوء على التمييز ضد المرأة في القوانين ، وكذلك موضوعة العنف ضد المرأة ، وتشذيب التشريعات الوطنية من أشكال التمييز ضد المرأة ، وإصدار القوانين لحماية المرأة وحقوقها ، بالأخذ بعين الاعتبار المرجعية القانونية الدولية لحقوق المرأة الإنسانية . كما اطلع المشاركون في الورشة على القوانين اللبنانية والمدونة المغربية في الأحوال الشخصية بشكلٍ مستفيض ، ودار حوار في المقارنة مع قانون الأحوال الشخصية العراقي رقم 188 لسنة 1959 وتعديلاته.

سابعاً: المدافعة والضغط

أولت الجمعية اهتماماً بالعمل المشترك والتعاون والتشبيك مع المنظمات غير الحكومية ، المحلية والاقليمية والدولية ، من أجل انجاح الحملات والنشاطات المختلفة، في تعبئة الرأي العام ومن أجل التأثير على صناعات القرار ، كما تم استخدام وسائل الاعلام واصدار المطبوعات والملصقات لهذه الغاية.

أ - تطوير المشاركة المجتمعية في العملية السياسية والوحدة الوطنية

○ خلال عامي 2004 و 2005 ، كانت جمعية الأمل من الداعين إلى تأسيس شبكة النساء العراقيات، التي تضم حالياً في عضويتها أكثر من 80 منظمة وتجمع نسائي. ومن خلال التعاون والتنسيق العام بين هذه المنظمات وغيرها، تحقق النجاح في الاقرار بدور المرأة الفاعل في النظام السياسي وإلغاء القرار 137 الذي استهدف تقنين الطائفية في الأحوال الشخصية والغاء قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لسنة 1959 .

○ لعبت جمعية الأمل دوراً رئيسياً في حركة المدافعة عن المرأة ، مركزة على تمثيل المرأة في مواقع صنع القرار ، من خلال تبني نسبة تمثيل لا تقل عن 25 بالمائة (الكوتا) لهن في الجمعية الوطنية، ثم في مجلس النواب. ونجحت الحملة في تثبيت مسألة النسبة في الدستور العراقي الدائم.

- خلال شهر حزيران من عام 2004 ، نظمت جمعية الأمل المؤتمر الوطني لتمكين المرأة في العملية الديمقراطية، الذي حضرته قرابة 350 مشاركة من جميع أنحاء البلاد.
- تم تنظيم ورشتي عمل، حول تمكين المرأة في العملية الانتخابية في آب 2004 وكانون الثاني 2005 ، بحضور 28 مشاركة من مختلف المنظمات النسوية، ومن مختلف المحافظات.
- إعداد ورشة عمل تدريبية للشباب بشأن المساهمة في العملية الانتخابية، التي عقدت في عمان في كانون الأول 2004 ، وشارك فيها 18 شاباً، من كلا الجنسين، تتراوح اعمارهم بين 17- 27 عاماً.
- شارك عدد من ممثلي جمعية الأمل في مراقبة انتخابات كانون الثاني عام 2005 في محافظة أربيل. كما شارك العديد منهم في مراقبة الانتخابات الثانية، التي جرت في كانون الأول 2005 ، في مواقع مختلفة من محافظتي أربيل ودهوك. وقام العديد من ممثلي الجمعية في مراقبة الاستفتاء على الدستور الذي جرى في تشرين الأول 2005 في محافظة أربيل .
- نفذت الجمعية مشروعاً واسعاً في نشر الثقافة الدستورية الشعبية، والتأكيد على الحقوق والحريات، وعلى المعاهدات والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، خاصة اتفاقية القضاء على كل أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW). وخلال عدة أشهر من عام 2005، جرى فيها عقد العديد من ورش العمل في بغداد وبابل وكركوك وكربلاء وصلاح الدين للناشطات والناشطين، وشارك قرابة 25000 مواطنة ومواطن، في أكثر من 730 لقاء عاماً، في المناطق الحضرية والريفية في 13 محافظة. وانضم إلى البرنامج عشرات الفرق المتنقلة، وأعداد من الناشطين في مجال الاعلام.
- بالتعاون مع شبكة النساء العراقيات، شاركت الأمل على نحوٍ فعال في مؤتمر نساء الجنوب، عقد في البصرة في شهر أيلول من عام 2005 ، وفي المؤتمر النسائي الوطني عقد في كربلاء في شهر تشرين الأول من عام 2005 ، وكليهما عقدا تحت شعار (أفاق مستقبل العراق - المرأة والدستور).
- في بداية عام 2006 ساهمت جمعية الأمل في انشاء المجموعة الوطنية لضمان حقوق الإنسان في الدستور العراقي، التي قامت طيلة العام بمجموعة من فعاليات المدافعة والمناصرة بهذا الصدد.

- في شباط ولغاية نيسان 2006 قامت الجمعية بالاشتراك مع مجموعة من المنظمات غير الحكومية في اربيل ، بتنفيذ (مشروع التوعية الشعبية بدور أعضاء مجلس النواب في البرلمان العراقي)، عن طريق اجراء استفتاء لمعرفة مطالب المواطنين الموجهة لأعضاء البرلمان. وعقدت 40 جلسة ، أدارها ناشطون في مجال المحاماة ، وحضرها (1420) مواطناً.
- في حزيران عام 2006 شاركت الأمل في الحوار المتعدد الأطراف حول حقوق الإنسان والدستور العراقي، الذي نظّمته بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق، في النمسا ، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي، والمفوضية العليا لحقوق الإنسان، والرئاسة النمساوية للاتحاد الأوروبي. تركزت الحوارات فيها بين ممثلي الكتل السياسية ومنظمات المجتمع المدني والخبراء ، على المواضيع المهمة، المتعلقة بتطبيق وتعزيز لائحة الحقوق والحريات المثبتة في الدستور ، وإعادة الصياغة المحتملة لها في سياق مراجعة الدستور وفي عملية التنفيذ.
- شاركت الجمعية في المجموعة العراقية لاستقلال القضاء التي تشكلت في أواسط 2006 ، التي قدمت عدداً من المقترحات إلى لجنة التعديلات الدستورية في ربيع 2007 بشأن السلطة القضائية والمحكمة الاتحادية العليا.
- في نيسان 2006، أطلقت جمعية الأمل، مع مجموعات نسوية أخرى، الحملة الإعلامية للحركة النسوية العراقية، تحت شعار "مساواة لا تمييز" ، استهدفت تعبئة الرأي العام حول قضايا الوحدة الوطنية، وضد الإرهاب والطائفية، ومن أجل السلام والاستقرار وسيادة القانون، وكذلك الحفاظ على قانون الأحوال الشخصية النافذ ، والترويج للمعاهدات الدولية لحقوق الإنسان، واتفاقية القضاء على كل أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) وقرار مجلس الأمن 1325 بالذات. وشملت فعاليتها الواسعة، تنظيم الندوات والمؤتمرات والمهرجانات وورش عمل، في بغداد والنجف والناصرية والبصرة وسدة الهندية والحلة وأربيل والسليمانية وكركوك. كما تم إعداد عدد من البرامج التلفزيونية والأذاعية.
- في نهاية 2006 ، شاركت الجمعية في وفد الحركة النسائية العراقية الذي قدم المذكرة الخاصة بموقف المنظمات النسائية حول التعديلات على الدستور إلى لجنة مراجعة الدستور في البرلمان.

وجرت متابعة النشاطات بهذا الشأن في النصف الأول من عام 2007 ، من خلال اللقاءات مع صناعات القرار ، من القادة السياسيين في رئاسة الجمهورية والحكومة ومجلس النواب ورئاسة أقليم كردستان ، إضافة إلى طرح الموضوع مع عدد من الجهات الدولية ، لكسب تأييدهم لمطالب الحركة النسائية بتشذيب الدستور من الصياغات الطائفية ومنها المادة 41 ، والاعتراف بالاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان كمصدر من مصادر التشريع الوطني. وكان لهذه الأنشطة تأثيرها في اقرار لجنة التعديلات الدستورية بإدراج المادة 41 من الدستور كأحد النقاط الخلافية.

- ضمن برنامجها في متابعة التعديلات الدستورية ، ولا سيما حول المادة 41 التي اعتبرت احدى النقاط الخلافية المعروضة أمام لجنة التعديلات الدستورية ، وبغية مساعدة المشرع العراقي لإيجاد قواسم مشتركة عند تعديل الدستور بما يحافظ على وحدة النسيج العراقي وإرساء دولة الحق والقانون ، نظمت شبكة النساء العراقيات ، وبالتعاون مع جمعية الأمل العراقية ، خلال الفترة من آذار وأيار 2008 ، أربع حلقات نقاشية في موضوعة مقارنة الأحوال الشخصية في الدستور وفي القانون ، في محافظات متفرقة شملت بغداد والديوانية والنجف وكربلاء . شارك في تلك الحلقات عدد من القضاة والمحامين والباحثين المختصين في هذا المجال ، إضافة إلى ممثلين عن الحكومة وكيانات سياسية ، ورجال دين وأعضاء من مجالس المحافظات ، وناشطات وناشطين في منظمات نسائية وحقوق الإنسان وغيرها من منظمات المجتمع المدني ، بلغ إجمالي الحضور 82 شخصية . وقد صاحبت الحملة تغطية إعلامية واسعة من قبل الفضائيات والصحف اليومية ومواقع على شبكة الإنترنت.
- بادرت جمعية الأمل العراقية مع عدد من المنظمات غير الحكومية المحلية إلى الدعوة لعقد مؤتمر حول الوحدة الوطنية، موازياً للمؤتمر الرسمي، الذي دعت إليه جامعة الدول العربية. وعقد خلال شهري تموز وآب 2006 ثلاثة مؤتمرات مناطقية (شقلاوه والحلة والناصرية) ، حضرها ممثلو أكثر من (260) منظمة غير حكومية وشخصيات سياسية وثقافية واجتماعية واعلامية ، قدمت توصياتها إلى الأحزاب السياسية وجامعة الدول العربية. وانتدب ممثل الأمل باسم منظمات المجتمع المدني لحضور الاجتماع التحضيري لمؤتمر جامعة الدول العربية، الذي عقد في القاهرة في نهاية تموز 2006. وفي آذار 2007 ، جرى عقد المؤتمر المدني للوحدة الوطنية في بغداد ، بحضور أكثر من مائة مشارك ، اتخذ شكل الحوار بين ممثلي المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني مع عدد من أعضاء من مجلس النواب ، حول قضايا تتعلق بسيادة القانون والعدالة، والتعديلات

الدستورية، ودور منظمات المجتمع المدني في تعزيز الحوار والتعايش الاجتماعي ، وعلاقة منظمات المجتمع المدني مع الحكومة.

○ في 8 تشرين الأول 2007 عقدت الجمعية وبالتنسيق مع شبكة منظمات المجتمع المدني مؤتمراً صحفياً تحت شعار (نعم للعراق الفدرالي لا للتقسيم الطائفي) لإعلان موقف ما يقارب (100) منظمة عراقية غير حكومية الراضة لقرار مجلس الشيوخ الامريكي "غير الملزم" بتقسيم العراق لثلاثة أقاليم طائفية، حضره ممثلو منظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام.

○ في نهاية أيار 2008 وعلى هامش مؤتمر (المراجعة السنوية لبرنامج العهد الدولي للعراق) شارك وفد بأسم شبكة النساء العراقيات ، ضم ممثلة عن الأمل ، في سمينار عقد في استوكهولم تحت عنوان "النساء العراقيات يطالبن بالمشاركة في مستقبل العراق " ، نظمتها المنظمة السويدية (المرأة من أجل المرأة - KtK) وبدعم من وزارة الخارجية السويدية. شاركت فيه السيدة كونيلا كارسون وزيرة التطوير والتعاون الدولي السويدية، والسيد ستيفان دميستورا الممثل الخاص للأمم المتحدة في العراق ، والسيدة دينا زوربا مسؤولة برامج العراق في اليونيفم . جرى فيه عرض مفصل لأوضاع المرأة العراقية، وتحديد مطالب الحركة النسائية لضمان مشاركة فاعلة وشراكة منظمات المجتمع المدني في تنفيذ أهداف العهد الدولي للعراق ومراقبة تطبيقها ، وخلق بيئة صحية لتمكين النساء لتحقيق مساواة الجندر ، ومنحهن تكافؤ الفرص في كل المجالات ، وتوسيع مشاركتهن في مواقع صنع القرار المدافعة ، واسناد فعاليات المنظمات النسائية في الضغط والمدافعة حول موضوعة العنف ضد النساء والتعديلات الدستورية . وتمت تغطيته من قبل وسائل الاعلام السويدية والأجنبية الأخرى.

○ في حزيران 2008 قامت الأمل بدعم اجتماع باسم الحركة النسائية العراقية مع 25 من ممثلي البعثات الدبلوماسية الأجنبية في بغداد ، وكذلك فريق من بعثة الأمم المتحدة ومكتب حقوق الإنسان في العراق ، لكسب التأييد لمشاركة النساء العراقيات في عملية التحولات الديمقراطية ، جرى فيه الحوار حول الوضع السياسي في العراق ، وعرض وجهة نظر الحركة النسائية العراقية بشأن قانون انتخابات مجالس المحافظات وبالتأكيد على أهمية الكوتا النسوية فيه ، وكذلك بشأن التعديلات الدستورية ، وتزايد ظاهرة العنف ضد النساء ونشاط الحركة النسائية بهذا الشأن ، ومطالبة المجتمع الدولي باعطاء أولوية في تقديم المنح المالية لمنظمات المجتمع المدني والتجمعات النسائية تطبيقاً

لقرار مجلس الأمن رقم 1325، ودعم منظمات المجتمع المدني في العراق بدفع الحكومة لتبني مسودة قانون المنظمات غير الحكومية.

ب - المنظمات غير الحكومية

- في آب 2005 ، نظمت جمعية الأمل ، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS) ، منتدى المنظمات غير الحكومية العراقية في بغداد، بمشاركة تسعين وفداً يمثلون المنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية. واستهدف المنتدى تعزيز دور المنظمات غير الحكومية العراقية في التنمية البشرية، وفي التحول الديمقراطي والتغييرات الاجتماعية.
- ابتداءً من نيسان عام 2006 ، شكلت الأمل مع عدد من المنظمات غير الحكومية مجموعة اطلق عليها " المبادرة من أجل حرية المنظمات غير الحكومية العراقية"، التي عقدت سلسلة من الاجتماعات، اتفق فيها على اصدار ورقة عمل، تلخص مبادئ وقواعد المسودة الجديدة لقانون المنظمات غير الحكومية. لاتزال المناقشات مستمرة، بشكل معمق، لإغناء المسودة الجديدة. وقامت الجمعية ، في بداية 2007 ، بترجمة وطباعة 2000 نسخة من كتاب "دليل القوانين المؤثرة في منظمات المجتمع المدني" .
- وفي آذار 2008 ، شارك ممثل عن الأمل في نقاش الطاولة المستديرة ، التي عقدت في أربيل ، بدعم من مكتب خدمات المشاريع للأمم المتحدة ، حول أسس قانون المنظمات غير الحكومية ، شاركت فيها مختلف الجهات الرسمية المعنية ، وممثلون عن منظمات المجتمع المدني ، وخبراء دوليون في هذا المجال . توصل المشاركون فيها على صياغة الأسس المطلوبة لمسودة قانون المنظمات غير الحكومية ، ووضعت لاحقاً تحت تصرف الجهات المعنية بالأمر .

ج - مشاركات في محافل وطنية واقليمية ودولية

- في تشرين الأول 2005 ، وبمناسبة الذكرى السنوية الخامسة لقرار مجلس الأمن المرقم 1325 "المرأة والسلام والأمن" ، القى وفد جمعية الأمل العراقية خطاباً في الاجتماع المغلق لمجلس الامن ، حول أوضاع المرأة العراقية الراهنة.

- شاركت الأمل ، ممثلة منطقة الشرق الأوسط ، في اجتماع خبراء الجندر الدولي ، الذي عقد في لندن في أيلول 2006 ، من قبل البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة UNDP وجامعة لندن للاقتصاد LSE ، حول التخطيط الجندري لجهود منع الأزمات والإغاثة.
- شاركت وفود جمعية الأمل في العديد من المؤتمرات والمنتديات الإقليمية والدولية مثل : المنتدى الاجتماعي في (بورتو اليجري) في 2005 ، ومؤتمر قمة مدريد حول الديمقراطية والإرهاب والأمن في عام 2005. والمشاركة أيضاً في الحلقة الدراسية حول مبادرة الأمن الشامل لإسناد دور المرأة في عملية السلام، التي انعقدت في بوسطن في الولايات المتحدة الأمريكية خلال كانون الثاني 2006 ، وحضور الجلسة السنوية للجنة وضع المرأة في الأمم المتحدة في نيويورك في شباط / آذار 2006 . وفي أيار من نفس العام ، قدم وفد الأمل محاضرة حول " دور المنظمات غير الحكومية العراقية في العملية الديمقراطية " في معهد رادكليف في جامعة هارفرد الأمريكية، وكذلك المساهمة في مؤتمر عقد في ولتون بارك في المملكة المتحدة، في أيار/ حزيران 2006 ، بشأن تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي 1325 حول المرأة والسلام والأمن. وفي أيلول 2006 شاركت الجمعية في اجتماع الجمعية العمومية لشبكة الرائد الاجتماعي ، الذي عقد في صوفيا / بلغاريا، لمناقشة الاستراتيجية المستقبلية للشبكة 2007-2009 ، وكيفية تقوية العلاقة بين مختلف مستويات العمل على الصعيد المحلي والوطني مع البعد الإقليمي والكوني ، بشأن تصفية الفقر وأسبابه وضمان التوزيع المنصف للثروات وتحقيق حقوق الإنسان . وفي تشرين الثاني 2006 ، شارك وفد الجمعية في لقاء روما لمنظمات المجتمع المدني في منطقة البحر الأبيض المتوسط من اجل السلام والعدالة والحقوق والديمقراطية.
- منذ خريف 2006 ، جرى تسمية الجمعية من قبل وزارة التخطيط والتعاون الدولي كعضو في اللجنة الوطنية الاستشارية لكتابة التقرير الوطني حول التنمية البشرية في العراق لعام 2007 . وضمن هذا المجال قدمت الجمعية بحثاً عن الأمن الإنساني من خلال أوضاع النازحين .
- في آذار 2007 ، دعيت الجمعية للمشاركة في ورشة العمل العربية الإقليمية حول "فرص وتحديات في المشاركة المدنية في السياسات الاقتصادية والاجتماعية" ، التي عقدت في عمان، من قبل دائرة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة UNDESA وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP.

○ وفي نيسان 2007 في بيروت ، شاركت الجمعية في الاجتماع التشاوري لمناقشة مشروع الحد من التوترات المذهبية والعرقية في العراق من خلال التعليم غير النظامي ، بحضور نخبة من الخبراء والاقتصاديين ، بدعوة من اللجنة الاقتصادية الاجتماعية لدول جنوب غرب آسيا ESCWA واليونسكو واليونسيف .

○ كما شاركت الجمعية خلال شهري نيسان وأيار 2007 في الاجتماعات الوطنية للتحضير للملتقى العالمي السابع لتعزيز الثقة بالحكومة، وبعد ذلك في الملتقى الدولي نفسه الذي انعقد في فيينا في أواخر حزيران ، بتخطيط من قبل إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة بالتشارك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي .

ثامناً: الشركاء والجهات المانحة

أقامت الأمل علاقات وطيدة مع المنظمات الوطنية والدولية، التي ساهم العديد منها في تحقيق برامج جمعية الأمل بدعم مشاريعها ، وفي تطوير قابليات العاملين فيها.

شبكة الراصد الاجتماعي (SOCIAL WATCH)

الجمعية عضو في الشبكة منذ عام 2000 . سبق ان نشرت عدة تقارير لجمعية الأمل، حول الأمن الإنساني ، والفقر ، والشباب ، وأخيراً حول التهجير والنزوح في العراق ، في كتابها السنوي في 2002 و 2003 و 2004 و 2007 و 2008 على التوالي .

الشبكة العربية للمنظمات غير الحكومية للتنمية (ANND)

شاركت الأمل في تأسيس الشبكة في بيروت عام 1996 ، وانتخبت في عضوية التنسيق. وشارك مندوب الأمل في العديد من أنشطتها.

محكمة النساء العربية

ساهمت الجمعية في تشكيل المحكمة في بيروت عام 1995 ، وشاركت في فعاليتها حول "العنف القانوني والمساواة في العائلة" ، وتحضر اجتماعات مجلسها العام .

لجنة تنسيق المنظمات غير الحكومية في العراق (NCCI)

جمعية الأمل واحدة من مؤسسي اللجنة التي تشكلت في بغداد في نيسان 2003 ، وانتخبت في مجلس إدارتها (2005-2008). وقامت الجمعية بالاشراف على تنفيذ حملة اللجنة (حق العيش بأمان).

شبكة النساء العراقيات (IWN)

في نهاية 2003 ، لعبت الأمل دوراً فاعلاً في تأسيس الشبكة، وانتخبت في لجنة التنسيق الخاصة بها. وتقوم الأمل بتسهيل عمل الشبكة ودعم مكتبها وفعاليتها .

منظمة التنسيق العالمية لعدالة الجندر في العراق (ICGJI)

شاركت الأمل في تشكيل المنظمة مع عدد من المنظمات الدولية في عام 2006 ومقرها لندن ، وهي عضو في لجنها التنفيذية .

النجدة الشعبية الفرنسية (SPF)

مولت العديد من مشاريع الأمل ، ومؤخراً بناء مركز التدريب والتأهيل في النجف، وشاركت الجمعية في مؤتمراتها الوطنية على نحو منتظم، وكذلك في مخيمات الشباب الصيفية في ليل عام 1996 ونيس عام 1999.

اللجنة اليونانية للتضامن الديمقراطي العالمي (EDDA)

توثقت العلاقة مع اللجنة اليونانية من خلال الدعم السنوي المقدم لمشاريع الأمل في منطقة كردستان، وكذلك في تمويل العيادة الطبية المتنقلة في جنوب العراق عام 2004.

أوكسفام – المملكة المتحدة (OXFAM- UK)

مولت هذه المنظمة، طيلة ثلاث سنوات (من 1998 إلى 2000)، مركز الأمل للتعليم والتدريب في أربيل. كما شاركت الأمل في نشاطات متنوعة نظمتها أوكسفام. وفي عام 2008 ، جرى التعاون في تنفيذ الدراسة الميدانية حول تأثير الأزمات الإنسانية على النساء .

صندوق حماية الطفولة - المملكة المتحدة (SCF)

تطورت هذه الشراكة عبر العديد من المشاريع التي نفذت في كردستان العراق.

مساعادات الشعب النرويجي (NPA)

نمت العلاقة مع هذه المنظمة عبر تمويل عدة مشاريع، منها برنامج العيادة الطبية المتنقلة في مناطق أربيل في شمال العراق، خلال الأوضاع الطارئة في آذار وأيار عام 2003. وفي عام 2008 ، تم التعاون في القيام بمسح ميداني ل 200 منظمة غير حكومية في بغداد.

جمعية السلام الكاتالونية (ACP)

بالإضافة إلى مركز أربيل للتعليم والتدريب الذي مولته هذه المنظمة في منطقة كردستان ، فإنها مولت العيادات الطبية المتنقلة في جنوب العراق في عامي 2004-2005.

صيادلة العالم في كاتالونيا – اسبانيا

شاركت مع لجنة السلام الكاتالونية في تمويل العيادات المتنقلة في جنوب العراق، وتبرعت بكميات من الأدوية واللوازم الطبية، كما أرسلت متكرمة بعض الأجهزة الطبية إلى مستشفى الولادة في أربيل في 2004 - 2005.

أرض واحدة – اليونان

في تموز من عام 2003 ، قامت بدعم مشروع تنقية المياه لعدد من المراكز الصحية في محافظة النجف.

المساعدات المسيحية – المملكة المتحدة (CA)

مولت برنامج التوعية الصحية للعناية بالأم والطفل ، ومشروع المياه في محافظة النجف خلال 2005/2004 .

لجنة الإغاثة الدولية (IRC)

ساعدت في تمويل مشروع الأمل للتدريب على الاسعافات الأولية، الذي استفاد منه 200 شاباً وشابة، في مجمع داراتو في أربيل عام 2003.

معهد البحوث المثلى (IRT)

ساعد الأمل في تنظيم المؤتمر الوطني لتمكين النساء في العملية الديمقراطية في بغداد في حزيران 2004.

اللجنة المركزية للمنونات (MCC) وأطفال الحرب في كندا (WAR CHILD) ، وتروكير (TROCAIRE)

في أيرلندا ، والمنظمة الكندية الكاثوليكية للتنمية والسلام (Caritas Canada) جميع هذه المنظمات ساهمت في دعم مشروع الأمل لحل النزاعات وتعزيز السلم والتفاهم بين الطلبة الأحداث، خلال أعوام 2004-2007 .

منظمة كير الدولية (CARE INTERNATIONAL) ، واللجنة المركزية للمنونات (MCC) ولجنة خدمات

الأصدقاء الأميركيين (AFSC) ، والمنظمة الكندية الكاثوليكية للتنمية والسلام (Caritas Canada) جميعهم دخلوا في شراكة مع جمعية الأمل في تنفيذها ورش بناء القابليات للمنظمات المحلية غير الحكومية خلال سنة 2004.

اللجنة المركزية للمنونات (MCC)

وفرت دورتين صيفيتين حول البناء السلمي لعدد من ناشطي جمعية الأمل خلال سنتي 2004 و 2005 . كما دعمت تنفيذ دورة صيفية لشباب السليمانية حول بناء ثقافة مدنية للشباب في 2008 .

المنظمة الإيطالية جسر إلى... (UPP)

دعمت في تنفيذ برنامج الرعاية الطبية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في 2004 - 2008.

المجلس الكنسي للسلام في هولندا (IKV- PAX CRISTI)

ساند حملات جمعية الأمل في عملية الانتخابات والدستور ، تحت شعار (تعزيز مبادرات السلام النسائية في العراق) ، وكذلك حول (تعزيز دور المرأة في العملية الديمقراطية) ، وبرنامج الحوار المدني بين الشباب طيلة 2004-2008 . إضافة إلى دعوة الجمعية لحضور بعض الفعاليات الدولية.

نقابة المحامين الأميركية (ABA)

خلال عام 2005، شاركت الأمل في البرنامج الذي أطلقته النقابة حول تطوير النظام القضائي في العراق ، بحضور دورات التدريب والمؤتمرات، وانجاز التقييم الميداني حول الوضع الراهن للنساء في العراق.

برنامج المجتمع المدني العراقي (ICSP)

ساند نشاطات الأمل في محافظة أربيل خلال سنة 2005 .

صندوق طوارئ النشاط لحقوق النساء الإنسانية (UAFW)
ساند حملة الأمل في العملية الدستورية في 2005.

مبادرة يوتوبوري السويدية (Göteborg Initiative)
ضمن برنامجها حول الديمقراطية، استضافت الأمل ممثل هذه المنظمة في عام 2005 .

الصندوق الكندي لحقوق الإنسان (CHRF)
شارك ثلاثة من ناشطي جمعية الأمل في عامي 2004 - 2005 في دوراته التعليمية السنوية، حول برنامج تدريب حقوق الإنسان العالمي .

الجمعيات الخيرية المسيحية الأورثوذكسية العالمية (IOCC)
قامت بدعم مشروع معهد التضامن لتعليم فن الحلاقة والتجميل في 2005-2006 ، وفي تقديم مساعدات الطوارئ خلال عامي 2006 و 2008 .

مدرسة لندن للاقتصاد (LSE) والمجتمع المنفتح (OSI)
دعمت الأمل في المشاركة في عدد من الفعاليات الإقليمية والدولية. كما ساهمت المنظمة الثانية في دعم برنامج الجمعية حول الوحدة الوطنية - 2006/2005.

مركز توليدو الدولي للسلام في اسبانيا (Toledo International Centre for Peace)
شارك في تنظيم ورشتي تدريب حول بناء مهارات إدارة وحل النزاعات للنساء القياديات ، الأولى في السليمانية في تموز 2006 والثانية في مدريد ايار 2007 .

مؤسسة هاينريش بل الألمانية (Heinrich Boll Foundation)
نظمت دورتين للشباب في موضوعة حل النزاعات وتيسير عمل المجموعات في بيروت في عامي 2006-2007. وكذلك ورشة حقوق الإنسان والجندر في القانون للقضاة والأكاديميين في بيروت 2008 . إضافة لدعوة الجمعية للمشاركة في دورتين أخريتين حول المدونات في بيروت 2008 .

المنظمة الدولية للهجرة (IOM)
دعمت الأمل في تنفيذ مشروع اغاثة عوائل متضرري الفيضانات في اربيل 2006 ، وتوزيع مساعدات الإغاثة للمهجرين في كربلاء 2007 .

شركة مايكروسوفت – Microsoft والمعهد الدولي للتعليم (IIE)
يدعمان برنامج المرأة والتكنولوجيا منذ 2006 ولازال الدعم مستمراً.

المركز الدولي لقوانين المنظمات غير الهادفة للربح (International Center for Not-for-Profit Law)
دعم الجمعية بإصدار كتاب "دليل القوانين المؤثرة في منظمات المجتمع المدني"، وبدعوة الجمعية لورشتي عمل إقليمية نظمتا في 2006 و 2007 .

معهد الدراسات الاستراتيجية في بيروت

خلال عام 2007 ، قدم للأمل منحاً لتأهيل الباحثين الشباب ، استغرقت كل دورة شهراً كاملاً ، وقد استفاد منها 8 من الناشطين الشباب .

اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC)

تقديم مساعدات الطوارئ للنازحين والعوائل المتعففة خلال عامي 2007 و 2008 .

جمعية مؤسسة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الخيرية

دعم مشروع مساعدات رمضانية للمهجرين والأرامل في 2008 .

وزارة الخارجية الهولندية (Netherlands Ministry for Foreign Affairs)

تمويل برنامج الترويج لثقافة السلام من خلال مبادئ حقوق الإنسان والتربية على حل النزاعات خلال 2009/2008 .

رئاسة جمهورية العراق

تقديم الدعم المالي لعدد من برامج الجمعية ، منها: مكافحة الأمية ، والحوار المدني بين الشباب ، والعيادات الجواله ومركز التدريب والتأهيل في النجف في 2006/2005 و 2008

رئاسة مجلس وزراء إقليم كردستان

تخصيص قطعة أرض ومنحة مالية لبناء عيادة أربيل في 2005 .

التعاون مع وكالات الأمم المتحدة المتخصصة:

منذ منتصف التسعينات، أقامت جمعية الأمل تعاوناً مثمراً مع العديد من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، إذ تلقت العديد من مشاريع الجمعية في منطقة كردستان دعم هذه الوكالات مثل: اليونسيف (UNICEF) ، وبرنامج الغذاء العالمي (WFP) ، وهابيتات (HABITAT) ، ومكتب خدمات الأمم المتحدة للمشاريع (UNOPS). وتوسعت علاقات التعاون خلال السنوات الأخيرة من خلال :

- ساهم البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (UNDP) في دعم مشروع الأمل في سنة 2005 (لنكتب الدستور العراقي معاً) ، ومشروع آخر حول التعديلات الدستورية في 2008/2007 ، إضافة إلى دعوة الأمل لعدد من الفعاليات الإقليمية والدولية 2006-2008 .
- كما ساند صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (UNIFEM) نشاطات الجمعية في الحملة الوطنية للاستفتاء على الدستور في 2005، وفي الحملة الإعلامية النسائية ، وكذلك برنامج الحوار المدني بين الشباب في 2006 ، و دعم مؤتمر صرخة نساء العراق الذي عقد في بغداد في كانون الثاني 2008 ، وأخيراً مشروع مناهضة العنف ضد النساء 2008 .
- مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS) دعم تنظيم المنتدى العراقي للمنظمات غير الحكومية في عام 2005 ، وكذلك برنامج الوحدة الوطنية في 2006 – 2007 ، ومشروع بناء السلام من خلال التدريب على حل النزاعات والديمقراطية في 2007 ، ومشروع التوعية

الانتخابية- تمكين الناخبين الشباب ، الرؤية والحقوق في 2008 ، واسناد فعالية الجمعية التي قدمت في مؤتمر المهجرين الذي عقد في بغداد في تموز 2008 .

- المشاركة في اجتماع الخبراء المنظم من قبل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (ESCWA) حول التنمية في ظروف الأزمات الذي عقد في بيروت في حزيران / 2006 . ثم المساهمة في اجتماع تشاوري لمناقشة مشروع حول الحد من التوترات المذهبية والعرقية في العراق من خلال التعليم غير النظامي في نيسان 2007 .
- مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة (OCHA) دعم مشروع العيادات المؤقتة في خمس محافظات في نهاية 2008 .
- ساند اليونسكو (UNESCO) احتفالات الجمعية بمناسبة اليوم العالمي لمحو الأمية في أيلول 2008 ، ودعت الأمل للمشاركة في مؤتمر دولي حول التعليم في العراق في تشرين الأول 2008 .

=====